يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

Al-Ittihad • אל-אתיחאד

الثلاثاء ٢ ايلول ١٩٧٥ ، ٢٦ شعبان ١٣٩٥ ، العدد ٢٢ / ٣٢

VOL33—31—2.9.75

الأحزاب تقرر مواقفها عشيّة اجتماع الكنيست

حيفا – مكتب الاتحاد – تجتمع الكنيست، غدا الاربعاء، في جلسة خاصة لاقرار بنود التسوية المرحلية الامريكية بين مصر واسرائيل . ويستعد التجمع الحاكم (المعراخ) لاكبر مظاهرة قوة تتويجا لنجاح التسوية الامريكية بعد ان خفتت أصوات المعارضة في اسرائيل . وأصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا ندد فيه بالاتفاق المرحلي الامريكي وأعلن عن عزمه على الامتناع عن التصويت في الكنيست في مواجهة رفض اليمين لاي انسحاب . (اقرأ البيان في مكان المقال الافتتاحي) .

وصرح المسؤولون في « المعراخ » ان مظاهرة يوم الاربعاء في القدس ، تأييدا للحكومة ، سيصل عدد المشتركين فيها الى ٢٥ الف . وهي رد فعل للضجة التي أثارتها جماعة « الحيروت » وجماعة « ايمونيم » من شبيبة المتدينين ولاثبات وجود « المعراخ » بعد ان تجاوزت المعارضة اليمينية المتطرفة حدود اللعبة وطرحت شعار اسقاط حكومة رابين مما أضفى على حملة الاحتجاج صفة الصراع على السلطة .

والانقسام في الرأي العام الاسرائيلي نشأ ضد فكرة الموافقة على أي انسحاب مهما يكن الثمن ، من المناطق المحتلة نتيجة لسياسة الضم والتوسع الرسمية المعلنة ، الامر الذي استغله اليمين المتطرف الى أبعد الحدود .

ويجتمع مركز حزب « العمل » اليوم لاقرار الاتفاق عشية انعقاد جلسة الكنيست ، ولفرض الزام أعضاء كتلة حزب « العمل » البرلمانية من المعارضين ، امثال ديان وبن فورات ، بالتصويت وفق ارادة الاكثرية .

وكان ديان وبن فورات ، من كتلة « راف » قد أعلنا معارضتهما للاتفاق ونيتهما على التصويت ضده في الكنيست . وقد أعلن سكرتير حزب « العمل » أمس الاول ان ما يعلنه المعارضون قبل اجتماع المركز هو أمر ، وما سيفعلونه بعد قرارات المركز هو أمر آخر .

بلورة المواقف

وحددت جميع الاحزاب الاسرائيلية مواقفها من الاتفاق الجزئي عشية جلسة الكنيست المزمع عقدها غدا . فقررت كتلة حزب « المفدال » (المتدينين) تأييد الاتفاق مع اعطاء

– البقية على صفحة ٦ ع ٤ –

وسام السلام لياسر عرفات

بيروت – قلد سكرتير مجلس السلام العالمي ، روميش تشاندرا ، وسام « جوليو كوري » للسلام لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ، أمس الاثنين ، وقد وصل الى بيروت يوم الاحد الماضي لهذه الغاية .

ونشرت جريدة « السفير » اللبنانية التصريح الذي أدلى به روميش تشاندرا وجاء فيه : ان عرفات مناضل لاجل السلام واذا يستحق جائزة مجلس السلام العالمي .

وأضاف ان ممثلي ال ١٢٥ حركة قومية ، الاعضاء في المجلس ، قرروا بالاجماع منح وسام « جوليو كوري » للسلام للسيد ياسر عرفات قائد حركة التحرر القومي الفلسطينية التي تعمل لاجل السلام .

توقيع الاتفاقيّة بحضور "العرّاب" هنري!

"برافدا": ما ضرورة الاستعاضة عن الامم المتحدة بمراقبي دولة تؤيد التوسع الاسرائيلي؟

حيفا – من مكتب « الاتحاد » – حضر « العراب » الامريكي هنري كيسنجر ، أمس الاثنين، حفل التوقيع الاسرائيلي بالاحرف الاولى ثم حفل التوقيع المصري بالاحرف الاولى أيضا على اتفاقية فصل القوات الثانية في سيناء بعد ١٢ يوما من الرحلات المكوكية بين البلدين ابتدأت يوم ٢١ آب الماضي . واعترفت مجلة « تايم » الامريكية ، في عددها الصادر هذا الاسبوع ، ان الاتفاق الاسرائيلي الامريكي ، المرتبط باتفاقية فصل القوات الجديدة ، انما هو، في الواقع، « حلف دفاع ... مع أن هذا الامر لم يذكر في الاتفاق صراحة » !

وبخصوص وضع « خبراء » أمريكيين في مراكز المراقبة في المنطقة العازلة الجديدة في سيناء ، تساءلت صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، « برافدا » : ما هي ضرورة الاستعاضة عن مراقبي الامم المتحدة ، المتفق عليهم ، بمراقبين رعايا دولة كبرى واحدة يعرف الجميع موقفها المالىء لاسرائيل ؟!

بنود الاتفاقية

ويمكن تلخيص أهم بنود الاتفاقية الجديدة بين اسرائيل ومصر في سيناء ، وكما أعلن حتى الان ، بما يلي :

١ – تستمر هذه الاتفاقية الجديدة لمدة ثلاث سنوات على ان يجرى تجديدها أوتوماتيكيا مرة كل سنة وعلى ان لا تلغى الا بعد التوقيع على اتفاقية جديدة أخرى .

٢ – تتعهد مصر واسرائيل ، خلال مدة هذه الاتفاقية ودائما ، بعدم الالتجاء الى القوة في حل المنازعات بينهما . وتتعهدان بالتزام الطرق الدبلوماسية فقط لا غير !

٣ – تتعهد مصر بعدم التدخل في أية حرب بين اسرائيل وأية دولة عربية أخرى اذا لم تكن اسرائيل هي البادئة .

٤ – يجرى انسحاب اسرائيلي تدريجي ، يستغرق بين ٨ – ٩ أشهر ، من آبار النفط في أبو رديس ومن الممرات الاستراتيجية على ان يتولى الاشراف على هذه الممرات « خبراء » أمريكيون .

ومع انه قيل أن هذه الاتفاقية ستنص على أنها « تعتبر خطوة نحو التسوية الشاملة في اطار قرارات مجلس الامن » فانها لا تحدد ، بالمرة ، أي موعد زمني لتحقيق هذه « التسوية الشاملة » ولا مضمون هذه التسوية .

كما أنه لا يوجد فيها أي تعهد باجراء أية مفاوضات « فصل » جديدة لا على الجبهة السورية ولا على الجبهة الاردنية . وتتجاهل قضية النزاع الاساسية ، أي الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه .

هذا وأعلن الرئيس الامريكي ، فورد ، انه سيطلب من الكونغرس الامريكي ، حال عودته من العطلة الصيفية ، ان يقر ارسال أكثر من

> **توقيع الاتفاقية**
>
> القدس – في الساعة ٦،٣٠ من مساء أمس وقع القائد العام الاسرائيلي ومندوب اسرائيل في جنيف ، بالاحرف الاولى ، على الاتفاقية الجديدة مع مصر . ثم طار هنري كيسنجر الى الاسكندرية حيث حضر توقيعها في مصر أيضا . ومن المنتظر أن يجرى توقيعها النهائي في جنيف يوم السبت القادم .

مئة « خبير » امريكي للاشراف على مراكز المراقبة الالكترونية في المنطقة العازلة في سيناء .

« الحلف الدفاعي »

والى جانب هذه الاتفاقية الاسرائيلية – المصرية الجديدة فقد اتفق الجانبان الاسرائيلي والامريكي على اتفاقية سياسية وعسكرية تضمن أوسع التنسيق السياسي بينهما وأوسع المساعدة العسكرية والضمانات العسكرية الامريكية لاسرائيل .

ويظهر ، مما أعلن حتى الان عن الاتفاقية الاسرائيلية الامريكية ، أنها تضمن عدم توجيه أي ضغط أمريكي على اسرائيل بشأن المفاوضات مع سورية أو بشأن الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

كما تضمن قيام الولايات المتحدة بتقديم أضخم المساعدات العسكرية لاسرائيل . والحديث هو عن مساعدة تتجاوز ال ٣٠٠٠ مليون دولار أكثرها هبة بدون مقابل . وكشفت مجلة « تايم » الامريكية النقاب عن ان واشنطن سترسل الى اسرائيل ، بموجب هذه الاتفاقية ، طائرات ف – ١٥ وصواريخ لانس وأسلحة دقيقة وحديثة أخرى . كما تعهدت واشنطن بالتعويض على اسرائيل عن « خسارة » آبار النفط في أبو رديس وسد حاجتها الى النفط في حالة فرض حصار نفطي عليها .

من فيتنام الى سيناء ؟

كذلك ذكرت « تايم » ان الحكومة الامريكية واثقة بان الكونغرس سيوافق

– البقية على صفحة ٦ ع ٢ –

وعد أنور السادات بأنه سيبقى الشعب «على نور» ..

• كيسنجر: يا نور يا نور يا نور عيني !

بيان عن الدورة ال ٢١ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب – عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها الحادية والعشرين باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية . وذلك يوم الاحد ٣١ آب ١٩٧٥ .

رئست الدورة روت لوبتش عضو المكتب السياسي . والقى السكرتير العام ، ماير فلنر ، تقريرا عن الاتفاق المرحلي مع مصر .

وناقش الحضور التقرير ، وقام المحاضر بتلخيص النقاش .

واقرت اللجنة المركزية التقرير وتلخيص النقاش واتخذت قرارات في الموضوع .

مع شعب البرتغال

هذا واتخذت الدورة الحادية والعشرون قرارا تعلن فيه التضامن مع الحزب الشيوعي البرتغالي وجميع قوى السلام البرتغالية .

مع شعب تشيلي

واتخذت قرارا تعلن فيه تصعيد التضامن مع شعب تشيلي في نضاله ضد الطغمة الفاشية ولاجل اطلاق سراح لويس كورفالان ، السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيلي ، وجميع المعتقلين السياسيين ضحايا الدكتاتورية الفاشية في تشيلي .

لذكرى عثمان ابو راس

ولدى افتتاح الدورة حيا الحاضرون بالوقوف حدادا ذكرى الرفيق عثمان ابو راس عضو اللجنة المركزية وسكرتير منطقة الحزب في المثلث ، الذي لقي حتفه في حادث طرق ماساوي .

وأبرز الرفيق م. فلنر بعض الملامح من حياة الشيوعي الذي لا غبار عليه ، الابن البار لشعبه والاممي الواثق والمناضل في سبيل المساواة في الحقوق واخوة الشعبين اليهودي والعربي ، والمدافع العنيد عن قضايا العمال والفلاحين ، والمكافح لاجل السلام العادل والمستقبل الاشتراكي – الرفيق الفقيد عثمان ابو راس .

شجب فلسطيني وسوري للاتفاقيه الاسرائيليه المصريه

دمشق – « الاتفاق المصري – الاسرائيلي يعد انتهاكا لقرارات مؤتمر قمة الرباط وسوف يكون من نتيجته تمزيق التضامن العربي الذي تم ارساؤه غداة حرب اكتوبر ١٩٧٣ . كما سيتيح للامبريالية واسرائيل والرجعية فرصة ممارسة الضغوط ضد الحركة الفلسطينية » .

هذا ما جاء في بيان وزعته منظمة « فتح » في الكويت استنكرت فيه اتفاق سيناء وحذرت من أخطاره .

وطالبت « فتح » بضرورة اتخاذ موقف موحد وحازم لمواجهة الخطر الذي يشكله هذا الاتفاق على الامة العربية .

وفي الوقت نفسه انتقدت صحيفة « الثورة » السورية الاتفاق ووصفته بانه « حل جزئي لا يخدم سوى الاطماع الاسرائيلية والمصالح الامريكية » .

وأضافت صحيفة « الثورة » ان سياسة سورية تقوم على أساس المبدأين الرئيسيين : ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة ، وضرورة اقرار حقوق الشعب الفلسطيني .

عرفات يدعو الى مؤتمر قمة

هذا ودعا ياسر عرفات ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، الى عقد مؤتمر قمة عربي لمواجهة الظروف الراهنة . وأشار الى انه تم ، في مؤتمر القمة العربي في الرباط ، الاتفاق على أهمية تنسيق الموقف المصري السوري الفلسطيني والتضامن العربي .

وكان ياسر عرفات قد أعلن ان القيادة السورية الفلسطينية ستقف في وجه كل مخطط يهدف الى ضرب القضية الفلسطينية . وانتقد التحرك الامريكي في المنطقة وقال ان هدفه تجزئة الصف العربي وضرب المنظمات الفلسطينية .

• وأكد عرفات تصميم المنظمات الفلسطينية على مواصلة مسيرتها على جميع الجبهات .

خطوة على طريق تكريس هيمنة الامبريالية في الشرق الاوسط .

ابو صالح : السكوت جريمة

كذلك أدلى أبو صالح ، عضو اللجنة المركزية والقيادة العامة لفتح، بتصريح لجريدة « المحرر » اللبنانية جاء فيه ان الاتفاق المصري الاسرائيلي الموقت يشكل جريمة يتوجب على كل زعيم عربي ان يدينه لان السكوت تجاه الاتفاق يشكل أيضا جريمة .

واضاف ابو صالح ان المهمة القومية الملحة في الوقت الراهن تكمن في تكتل كل القوى والقدرات العربية ليس فقط من أجل افشال هذا الحل على الجبهة المصرية وانما أيضا على كل الجبهات .

وأعلن أبو صالح ان الاتفاق الجديد المصري – الاسرائيلي – الامريكي هو بمثابة تخل عن قضية الشعب الفلسطيني التي تعتبر قضية العرب الرئيسية .. وهذا لم يجرؤ على عمله أي قائد عربي حتى الان .

وقال أبو صالح ان هذا الاتفاق هو

فنزويلا تؤمم نفطها

كاراكاس – اعلنت حكومة فنزويلا ، يوم الجمعة الماضي ، قرارها بتأميم صناعة النفط في بلادها ، وانها ستضع يدها على جميع منشآت النفط في البلاد في موعد اقصاه حتى نهاية العام الحالي .

وقال متحدثون رسميون انه لن يطرأ أي تغيير على سياسة التصدير وستستمر الحكومة بتزويد الزبائن بالنفط كما كان الامر في الماضي . ومن بين هؤلاء الزبائن الولايات المتحدة الامريكية التي تستورد نحو ١،٥ مليون برميل نفط في اليوم من فنزويلا .

عيد الثورة في ليبيا

طرابلس – باستعراض عسكري وبحضور الرئيس الاوغندي عيدي أمين ، بدأت الاحتفالات في ليبيا بذكرى ثورة الفاتح من سبتمبر ١٩٦٩ . وستستمر الاحتفالات ٧ ايام .

قرار اللجنة المركزية حول الاتفاقية المرحلية

(الذي اتخذته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها ال ٢١ في ٣١ آب ١٩٧٥) ..

تقرر اللجنة المركزية ان ثمة أوضاعا تمكن من بلوغ السلام الشامل بين اسرائيل والدول العربية ومن حل المسائل الاساسية في النزاع الاسرائيلي – العربي ، والقضية الفلسطينية على أساس عادل وواقعي ، على أساس انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ بحيث تصبح حدود السلام ، وعلى أساس الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ، بما في ذلك حقه في اقامة دولته ، والاعتراف بحق اسرائيل في سيادتها .

ويمكن بلوغ اتفاق السلام الشامل بوساطة مؤتمر جنيف برعاية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة كرئيسي المؤتمر ، وباشتراك جميع الاطراف ذات العلاقة باتفاق سلام من هذا القبيل ، ويضمن بتعهدات دولية .

لذا ، فالاتفاق المرحلي بين مصر واسرائيل ليس نتيجة عدم وجود الامكانات لبلوغ التسوية الشاملة واحلال السلام ، بل كان نتيجة سياسة الضم الاسرائيلية والسياسة الامبريالية الامريكية .

ان حكومة الولايات المتحدة تعمل جاهدة لتأجيل حل المسائل الاساسية للصراع في الشرق الاوسط ، وتأجيل احلال السلام ، حتى تستغل استمرار الازمة في الشرق الاوسط في سبيل سيطرة الاحتكاريين الامريكيين في المنطقة ولتفرقة الشعوب ولذر الخلافات ما بينها ، ولتحرف اتجاه الدول العربية المناهضة للامبريالية ، ولتمنع التحولات الاجتماعية التقدمية .

ان هذه السياسة تتنافى وقضية السلام واستقلال الشعوب .

والاتفاق المرحلي بين اسرائيل ومصر ، الوشيك التوقيع ، لم يكن ليعزز تسوية سلمية شاملة بل ليؤجلها وليماطل فيها قدر الامكان . أما حكومة اسرائيل ، من جانبها ، فتريد ان تكسب الوقت لتخلق وضعا جديدا بابقائها الاحتلال على باقي المناطق العربية ، وتخلق المزيد من الحقائق الراهنة في المناطق المحتلة لتحول دون حل القضية الفلسطينية حلا عادلا .

وهذه السياسة تبقى خطر تفجر حرب جديدة في الشرق الاوسط .

ويتضمن اتفاق السلام المرحلي بندا خطيرا بحد ذاته: وهو التورط الامريكي من جانب واحد وتحت ستار ادخال الفنيين الامريكيين .

ان التورط الامريكي يتعارض وقرارات الامم المتحدة بما يتعلق بقضية الشرق الاوسط . ويخلق مصدرا جديدا للتوتر في المنطقة ، ويهدد بتصعيد التدخل الامريكي خلافا لمصالح اسرائيل ومصر ويتعارض وقضية السلام في الشرق الاوسط والعالم .

لذلك تقرر اللجنة المركزية الا تؤيد الاتفاق الجديد بين اسرائيل ومصر .

ولكنها آخذة بعين الاعتبار ان الاتفاق يتضمن

– البقية على صفحة ٦ ع ٧ –

تسخين الحدود مع لبنان

الفلسطينيون بين "الكتائب" والغارات الاسرائيلية

حيفا – محرر « الاتحاد » للشؤون العربية – كتب صحفي أجنبي في بيروت ان المدفعية الاسرائيلية تقصف قرى لبنان الجنوبي ومخيمات اللاجئين طيلة أيام الاسبوع وتستريح يوم السبت . والملاحظ ان الغارات الاسرائيلية والقصف المدفعي على جنوب لبنان يشتد منذ ان بدأ زعران الكتائب يخرقون الاتفاقات ويثيرون الشغب في الداخل .

ويستفاد من أنباء بيروت المقلقة ان زمر الكتائب تحاول اغراق لبنان في حمامات دم جديدة . وقد أسفرت جرائمهم عن ٢٠ قتيلا في زحلة وعشرات الجرحى الاخرين . ولكن وحدة صف القوى الدمقراطية ويقظة المنظمات الفلسطينية هي التي احبطت ولا تزال تحبط نشاط عملاء المخابرات الامريكية من رجال الكتائب .

وذكرت الانباء ، في مطلع هذا الاسبوع ، ان الطائرات الاسرائيلية قامت بقصف مخيمات اللاجئين في أثناء مذابح زحلة . وفجر أمس الاول قامت المدفعية الاسرائيلية ، كما تفيد الانباء الواردة من بيروت ، بقصف مدفعي على كفر كلا والعديسة والطيبة في قضاء مرج عيون في الجنوب اللبناني . كما جاء في بيان لبناني ان المدفعية الاسرائيلية عادت وقصفت قرية كفر شوبا اللبنانية مساء الاحد ، أمس الاول .

وأعلنت مصادر فلسطينية ان مجموعة فدائية دخلت مستعمرة كفار جلعادي في الجليل الاعلى واحتجزت عددا من الرهائن ونسفت بعض المباني .

وجاء في بيان وزعته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان هذه العملية جاءت ردا على الغارات الاسرائيلية التي وقعت على القرى اللبنانية مؤخرا وأسفرت عن مقتل ١٢ شخصا معظمهم من الفلسطينيين .

ومن جهة اخرى ذكر ناطق رسمي اسرائيلي ان المسلحين لم يأخذوا رهائن ولكنهم أصابوا اثنين من الجنود الاسرائيليين بجروح وان اثنين من المسلحين قتلا حوالي الساعة ٥،٣٠ صباحا .

ونشرت صحيفة « دافار » ، أمس ، انه منذ الهجوم المسلح على كفار يوفال في ١٥ حزيران قتلت القوات الاسرائيلية على حدود لبنان ١٥ فدائيا وأسرت اثنين .

بلدية نيويورك على شفا الافلاس

نيويورك – شرعت بلدية نيويورك اول أمس ، في اتخاذ سلسلة من الاجراءات في محاولة للتغلب على الافلاس الذي يهدد ميزانيتها .

ومن جملة هذه الاجراءات اقالة أكثر من ١٥٠٠ معلم ورفع اجور السفر في الباصات والقطار الارضي .

ويقدر العجز في ميزانية بلدية نيويورك بين ٩٠٠ مليون وألف مليون دولار .

حظر أمريكي على ليبيا

طرابلس – ذكرت وكالة انباء الثورة العربية الليبية اول أمس ان الولايات المتحدة ابلغت مؤخرا القائم بالاعمال الليبي في واشنطن انها فرضت حظرا على شحن عتاد أمريكي الى ليبيا .

وقالت الوكالة ان الولايات المتحدة رفضت ايضا السماح لطيارين ليبيين بالتدرب في الولايات المتحدة على قيادة طائرات نقل أمريكية .

العالم في اسبوع

البرتغال

رحبت اوساط الرأي العام التقدمي في البرتغال وفي خارجها بالقرارات التي اعلنها الرئيس البرتغالي كوستا غوميز ، في نهاية الاسبوع ، واستهدفت تعزيز حركة القوات المسلحة والتضامن الشعبي معها للقضاء على العناصر المعادية للثورة .

وجاءت هذه القرارات ، بعد مشاورات اجراها الرئيس البرتغالي مع مجلس الثورة .

وتضمنت هذه القرارات تعيين الاميرال جوزيف دي اجيفاتو ، رئيس اركان حرب القوات الحربية البحرية ، رئيسا للوزراء وفاسكو غونكالفتش ، رئيس الوزراء السابق ، رئيسا لاركان القوات المسلحة .

ويحظى هذا التعيين بتأييد الشيوعيين والقوى التقدمية الاخرى وهو يعتبر ضربة للقوى المعادية للثورة في الداخل والخارج .

والجدير بالذكر ان صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي اعربت في تعليقها الاسبوعي الدولي ، اول أمس ، عن مساندتها لقوى الثورة في البرتغال واتهمت الدوائر الغربية بالتدخل في شؤون البلاد الداخلية .

البيرو

من السابق لاوانه الان تقييم الانقلاب الذي وقع في بيرو ، – في اواسط امريكا اللاتينية – يوم الجمعة الماضي ، والذي حل فيه الجنرال فرانسيسكو جوراليس بير موديز محل الجنرال خوان فيلاسكو الفارادو .

وكل ما نعرفه ان هذا الانقلاب لم يكن له تأثير يذكر على مجرى المؤتمر الخامس لوزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي عقد في ليما (عاصمة بيرو) مؤخرا ، وافتتحه الجنرال فيلاسكو . فقد اشترك الرئيس الجديد في المؤتمر والقى كلمة في احدى جلساته .

ويبلغ عدد سكان بيرو ١٦ مليون نسمة ويعتمد نصفهم تقريبا على الزراعة .

وبيرو غنية بالثروات المعدنية ، كالنفط والفحم والحديد والرصاص والزنك والنحاس والفضة والذهب .

والجنرال خوان فيلاسكو الفارادو تولى السلطة على رأس مجلس للثورة في ٣ اكتوبر سنة ١٩٦٨ اثر انقلاب قامت به مجموعة من الضباط الوطنيين التقدميين ضد حكومة تيري الموالية للولايات المتحدة .

وبدأ الفارادو في تنفيذ برنامجه لتخليص البلاد من سيطرة الشركات الامريكية وعملائها المحليين . فأمم معظم المؤسسات والشركات الامريكية التي كانت تسيطر على حوالي ٧٠ بالمئة من التجارة والصناعة ومواد الخام في البلاد .

وقام باصلاح زراعي راديكالي وصادر من الاقطاعيين الكبار المزارع الضخمة ووزعها على فقراء الفلاحين .

مؤتمر عدم الانحياز

انهى مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز ، الذي عقد في مدينة ليما عاصمة بيرو ، اعماله اول أمس . وقد صدر عن المؤتمر بيان ، أكد فيه تأييده التام والفعال للدول العربية في نضالها لاستعادة جميع الاراضي العربية المحتلة وتأييده الشعب العربي الفلسطيني لاستعادة حقوقه . كذلك أكد المؤتمر ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . ودعا كافة الدول الى تأييد الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه كاملة . وقال ان تنفيذ هذه الحقوق هو شرط اساسي لاقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

وادان المؤتمر كافة الدول ، وخاصة الولايات المتحدة ، التي تواصل تقديم التأييد العسكري والاقتصادي والمعنوي الى اسرائيل .

ودعا الدول غير المنحازة الى اتخاذ الاجراءات لزيادة ضغوطها ضد اسرائيل في الامم المتحدة بما في ذلك امكانية حرمان اسرائيل من عضويتها في الامم المتحدة .

ورحب المؤتمر بمنح العضوية الكاملة لمنظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر دول عدم الانحياز .

ودعا المؤتمر الى حل منظمة حلف جنوب شرق اسيا وحل القواعد العسكرية في المنطقة وازالة الوجود الامبريالي .

كما دعا الى انسحاب القوات

– البقية على صفحة ٦ ع ٣ –

البرتغال – انقلاب البيرو
عدم الانحياز – العالم الثالث

عالم اليوم

فى الارجنتين مصير الانفتاح

تمتلىء وكالات الانباء العالمية ، فى هذه الايام ، بأخبار الصراع الداخلي العنيف والمتصاعد فى الارجنتين .. وجاء فى الانباء الاخيرة أن رئيسة الجمهورية ، ماريا استيليا مرتينز دى بيرون (زوجة الرئيس الراحل بيرون) ، استجابت لضغوط الجيش وأقالت القائد العام . وربما يكون هذا الاجراء الاخير دليلا على استمرار الجيش الارجنتيني فى التصدي لمؤامرات اليمين والفاشية فى الارجنتين .

ففي ١٨ تموز الماضي حاولت العناصر اليمينية فى السلطة تأليب الجيش على عمال الارجنتين الذين اعلنوا ، انذاك ، اضرابا عاما لمدة ٤٨ سنة مطالبين بزيادة اجورهم . ولكن الجيش رفض ، رفضا باتا ، التدخل لقمع الاضراب .

ومنذ حوالي سنة ، وبالضبط منذ مرور عام على وفاة الرئيس خوان بيرون ، وأحداث الارهاب والاغتيال السياسي تجتاح الارجنتين وتعكر الحياة العادية للملايين الخمس والعشرين من سكانها . والمرتكب الرئيسي لهذه الجرائم هو منظمة « سرية » باسم « الاتحاد الارجنتيني المعادي للشيوعية » والمشهورة باسم منظمة « الثلاث ألفات » وهي الاحرف الاولى لاسم هذه المنظمة الفاشية . وزبانية هذه المنظمة اغتالوا ، فى السنة الاخيرة فقط ، حوالي ٣٠٠ شخصية بينهم قادة عمال وشيوعيون واعضاء برلمان وشيوخ ورجال علم وأدب .

ومن المشهور ان وزير الخدمات الاجتماعية السابق وضابط البوليس السابق ، لوبز ريغا ، هو مؤسس هذه المنظمة الارهابية من رجال بوليس سابقين ولها علاقات وطيدة بجهاز البوليس القائم . وفى وقته كان لوبز ريغا هذا « الرجل القوي » فى الحكومة وعدو نقابات العمال رقم واحد . ومعروف عنه انه رجل الشركات المالية والاحتكارية الاجنبية التي تحلم باعادة الارجنتين الى العهود الماضية .

ولكن عمال الارجنتين ، خصوصا على أثر اضراباتهم العامة الرائعة ، فى ٢٧ حزيران وفى ١٨ تموز الماضيين ، اضطروا رئيسة الجمهورية الى اقالة لوبز ريغا هذا . ومن ثم فر من البلاد .

كذلك ، وبضغط الطبقة العاملة الموحدة ، اضطرت رئيسة الجمهورية الى اقالة زميله وزير الاقتصاد ، ساستينو رودريجو ، مدير الفروع الارجنتينية لبنك مورغان الامريكي الضخم .

ومما يلفت النظر ان رودريجو هذا قد عمل لفرض سياسة « الانفتاح » الاقتصادي على الارجنتين — تماما كما يجري حاليا فى مصر . وكانت خطة هذا « الانفتاحي » الارجنتيني هي تغيير توازن القوى « تدريجيا » فى السلطة لصالح اليمين من البرجوازية الكبيرة والبرجوازية العميلة لرأس المال الاجنبي . ولكن الطبقة العاملة ، وبتأييد القوى الوطنية فى الجيش ، افشلت مؤامرته واضطرته ، فى تموز الماضي ، الى تقديم استقالته .

وترى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الارجنتيني فى هذه التطورات انتصارات للطبقة العاملة ولجماهير الفلاحين وكل القوى الوطنية والديموقراطية . واعربت اللجنة المركزية للحزب عن تقديرها لدور الجيش الوطني برفضه تأييد اليمين .

— البقية على صفحة ٥ —

(مراقب)

فى الذكرى الثلاثين لاستقلال فيتنام الديمقراطية

فيتنام فى ظل السلام

اعداد : حنا ابراهيم

مر أكثر من سنتين ونصف على توقيع اتفاقية باريس فى ٢٧ كانون ثان ١٩٧٣ التى نصت على وقف الحرب فى فيتنام والتى وصفها ليونيد بريجنيف بأنها نصر تاريخي للشعب الفيتنامي بقيادة حزب العمال الفيتنامي ، ونصر كبير لقوى السلام والواقعية والمنطق فى العلاقات الدولية . كما وصفتها اللجنة المركزية لحزب العمال الفيتنامي بأنها « أعظم انتصار فى أعظم حرب بطولية فى تاريخ الكفاح الوطني ضد العدوان الاجنبي » ..

ونتيجة لهذه الاتفاقية سحب الغزاة الامريكيون وحلفاؤهم جيوشهم من فيتنام . وللمرة الاولى بعد ١١٥ سنة لم يتبق جندي أجنبي على الثرى الفيتنامي .

ومنذ ذلك الحين وسماء هانوي هادئة لا يعكرها هدير الطائرات القاذفة ولا انفجارات القذائف المضادة ، ولم يعد الناس يراقبون الجو تحسبا من الطائرات المعادية ، انما عادت السماء مدى لازورديا يشكل خلفية رائعة للسقوف القرميدية .

وتلتمع الخوذ الصفراء القاتمة على رؤوس عمال التصليح على الجسر الممتد فوق النهر الاحمر ، الذى يربط العاصمة بمطار « جيلا لام » . وتنعكس ظلال الاشرعة المتهاوية فى النهر على الضفاف التى أسيد العشب فى الحفر التى أحدثتها قنابل الطائرات. وفى المدينة ، وعلى ضفاف بحيرة « السيف المستعاد » يلعب الاطفال بين أكمات ملاجىء الغارات الجوية المهملة ، وعادت شوارع الحي القديمة المزركشة لتكتظ بالجموع ، دون ان يشاهد المرء فيها أثرا للملاجىء الفردية ضد الغارات الجوية .

وفى هذه الايام ، عشية العيد القومى لفيتنام الدمقراطية ، حيث يحتفل الشعب بمطلع السنة الحادية والثلاثين لاعلان الاستقلال ، فى الثاني من ايلول ، ترتدى شوارع هانوى حلة قشيبة من الزينة . ففى مثل ذلك اليوم من عام ١٩٤٥ ، وبعد انتفاضة الشعب الفيتنامى المنتصرة فى آب ، استولى الفيتناميون على السلطة فى بلادهم للمرة الاولى فى تاريخهم . واجتمع نحو نصف مليون انسان فى ساحة بادن الرحبة ليستمعوا الى صوت الرئيس هوتشه منه ، قائد عصبة تحرر فيتنام آنذاك ،

— البقية على صفحة ٤ —

المادية التاريخية

الواقع الاجتماعي والوعي الاجتماعي

ان من أهم المقولات الفلسفية فى المادية التاريخية مقولتا **الواقع الاجتماعى والوعى الاجتماعى** . وسبق ان اكدنا ان الاجابة على العلاقة بينهما يقدم الجواب عن السؤال الاساسى فى الفلسفة بالنسبة للمجتمع . وان شكل الاجابة عن هذه العلاقة هو ما يميز المادية التاريخية عن النظريات المثالية المختلفة ، القديمة منها والحديثة ، التى تحاول تفسير ظواهر المجتمع والتاريخ وتشرح أسباب تصرف الناس ودوافع نشاطهم ... وغيره . فالمادية التاريخية ترى فى اسبقية الواقع الاجتماعى . وتؤكد ان هذا الواقع هو الذى يحدد وعي الناس الاجتماعى ، تحدد مفاهيمهم وأحاسيسهم وفلسفاتهم .. الخ .

وتعلم المادية التاريخية ان **الواقع الاجتماعى** هو جزء من الواقع متضمنا الحياة المادية للمجتمع . وفرز الواقع الاجتماعى عن الواقع ككل عملية ضرورية جدا لفهم المجتمع كشكل خاص من أشكال حركة المادة وللكشف عن منابع حركة المجتمع الذاتية . ان عظمة ماركس وانجلز تتجلى فى أنهما قاما بفرز المجتمع (الواقع الاجتماعى) عن الواقع الطبيعى وفى نظرتهما الى المجتمع **كعملية مادية خاصة متميزة عن العملية الفيزيائية أو البيولوجية أو الكيميائية . وتسير هذه العملية قوانينها الخاصة بها لا القوانين البيولوجية أو الكيميائية أو الفيزيائية التى تتحكم بالطبيعة(الواقع الطبيعى)** .

— البقية على صفحة ٤ —

عاش كفاح عمال المحلة

منذ الاضراب الكبير فى عام ١٩٤٧ لم تشهد المحلة الكبرى نضالا عماليا متصاعدا كذلك النضال الذى حدث فى آذار الماضى — فمنذ اضراب عام ١٩٤٧ وقوى اليمين تركز جهودها فى حملة شرسة ضد اليسار وفى محاولة يائسة لاستئصال نفوذه وفرض قيادات صفراء وعميلة على العمل النقابى فى هذه القلعة الصناعية الضخمة .

ان المحلة الكبرى تعنى الكثير للطبقة العاملة ، فهى أم صناعة الغزل والنسيج فى مصر واكبر تجمع عمالى موحد (٣٣ الف عامل فى وحدة انتاجية واحدة) وذلك بالاضافة الى عدة عشرات من آلاف من عمال النسيج فى القطاع الخاص بنفس المدينة .

وتتحرك المحلة الكبرى ، وينتفض عمالها ليهزموا خرافة ترويض الطبقة العاملة المصرية وفرض قيادات صفراء أو خائنة على حركتها . لقد تحرك عمال المحلة الكبرى من أجل حقوق واضحة وعادلة تماما .

— تحقيق مطالب العمال العائدين من الخدمة العسكرية (٥٤٠٠ عامل) .

— تحقيق المطالب الاقتصادية التى اجمع عليها عمال المصنع والتى تنادى بتعديل لائحة العاملين فى القطاع العام ضمانا لنظام اكثر عدلا فى الترقى وزيادة الاجر .

— رفض تطبيق قانون الاصلاح الوظيفى الذى صدر مؤخرا والذى يقوم على اعتبار ان الشهادات هى الاساس فى ترقى العاملين وتحديد سلم الاجور ، ضاربا بذلك مصالح العمال الذين يعتمدون فى ترقيهم على الانتاجية والخبرة .

— المطالبة بوسائل انسانية للامن الصناعى تحمى العمال من حالات الربو التى تتكاثر وتقود الى الاصابة بالدرن .

وليس من شك فى انها جميعا حقوق مشروعة .

وتجاهلت السلطة هذه المطالب لفترة طويلة من الزمن . ولم يكن هناك من طريق آخر سوى ان يلجأ العمال الى استخدام حقهم فى الاضراب . واعتصم فى المصنع ورديتان من العمال . فما كان من قوات الامن المركزى بمحافظة الغربية الا ان احكمت حصارها عليهم مانعة عنهم الطعام . واستمر اعتصام الورديتين يومين كاملين ، الاربعاء والخميس ١٩—٢٠ مارس ١٩٧٥ . العمال مصممون على مطالبهم والسلطة مصممة على ان يستسلم المعتصمون دون قيد أو شرط . وحتى ذلك الوقت كان الاضراب سلميا تماما .

وفى صباح الجمعة ٢١ مارس وصلت الى المحلة قوات الامن المركزية ، الامر الذى أثار مخاوف أهالى العمال المعتصمين . وقامت طائرات مقاتلة باختراق حاجز الصوت محدثة فرقعة رهيبة بقصد ارهاب العمال ، لكن سكان المدينة تصوروا ان الطائرات تقصف المصنع بالقنابل . هنا أفلت زمام الامور وانطلق الوف الاهالى تدافع عن أبنائها المحاصرين . وتحرك عمال القطاع الخاص وعمال المحالج والخدمات وطلاب المدارس فى مظاهرة صاخبة شعاراتها خير دليل على ارتفاع وعيها الطبقى والوطنى :

— عبدالناصر ساب وصية — العمال مع الفدائية .

— عبد الناصر ياما قال — خلو بالكو من العمال .

— عايزين ناكل — عايزين نلبس .

واقتحمت مجموعة من العمال بيوت المديرين ليخرجوا منها حاملين نجف كريستال وديوك رومية وملابس ثمينة جرى تعليقها دون أى مساس بها على الاشجار واقواس النصر والى جوارها خبز العمال الاسود والفجل طعامهم اليومى .

لقد نقل عمال المحلة الصراع الى وضعه الطبيعى كصراع طبقى وقومى . وبينما كانت الجهود تبذل مع كيسنجر بحثا عن تسوية كان صوت العمال يعلو ويعلو :

عبد الناصر ساب وصية — العمال مع الفدائية .

ولعل هذا السبب فى ان الجاسوس مصطفى امين كتب فى اليوم التالى يقول ان عمال المحلة هم الذين افشلوا مباحثات كيسنجر .

ان أحداث المحلة التى أسفرت عن صدام دموى رفع العمال خلاله الرايات الحمراء فوق المصانع وفقدوا خلاله (٥٠) شهيدا و (٢٠٠٠) معتقل منهم الكثير من الناصريين والاعضاء السابقين فى التنظيم الطليعى (الناصرى) والشيوعيين والنقابيين الشرفاء ، ليست النهاية ، انها طريق حتمى طالما تصمم السلطة على تجاهل مطالب الكادحين وطالما ان القانون السائد فى مصر الان هو ان يزداد الاثرياء ثراء وان يزداد الفقراء فقرا .

تحية لعمال المحلة فى كفاحهم الشجاع . وليثقوا ان شعب مصر كله معهم وليس مع اعدائهم .

هـذا الخبـر

تنشر الصحف الصادرة فى مصر وخارجها الكثير من أنباء الصراع الطبقي الذى يشنه العمال فى مختلف أنحاء القطر المصرى . وهذا الصراع هو خير دليل على الوعى الطبقى والوطنى فى مصر . والخبر المنشور على هذه الصفحة عن كفاح عمال « المحلة » هو خير دليل على ذلك .

أمام ضريح الرفيق الراحل عثمان أبو راس

عاش كادحا ومات كادحا

الكلمة التى ألقاها الرفيق توفيق طوبى باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى فى الالوف التى شيعت جثمان الرفيق الراحل عثمان أبو راس الى مثواه الاخير فى الطيبة يوم ٢٧ آب ٠٧٥

بقلوب مكلومة ومصدوعة نودع اخانا وصديقنا ورفيقنا عثمان الوداع الاخير.

غادرتنا فجأة يا أبا سليمان ، دون انذار ، وأنت لا تزال فى ذروة حياتك. لقيت مصرعك المؤلم وأنت فى طريقك الى مكتب اللجنة المركزية لحزبنا حيث كنت واياك على موعد . فأى لقاء هو هذا الان يا عثمان !

رفاقك فى النضال يهود وعربا من جميع اطراف البلاد ، الالوف المؤلفة من جماهير الطيبة ، من قرى المثلث ، جماهير شعبك جاءوا ليودعونك الوداع الاخير منكسين رؤوسهم ألما على فراق أخ وصديق وقائد مناضل.

نودعك ابنا بارا للطيبة ، للشعب العربى الفلسطينى ، للطبقة العاملة، وقائدا للحزب الشيوعى ، وعلما من أعلام النضال من أجل حقوق هذا الشعب ، من أجل كرامته ، من أجل أرضه ، ومن أجل العيش الحر السعيد فى وطنه .

منذ أن شب ووعى كرس عثمان نفسه لخدمة شعبه فى سبيل حقوقه . ستة وعشرون عاما من الثمانية والاربعين — هى عمره — قضاها عثمان فى النضال من أجل أعدل قضية وأسمى الاهداف .

ان معارك شعب الطيبة وقرى المثلث من أجل الحياة فى أرض الوطن ، من أجل الحفاظ على الكرامة الوطنية ، من أجل الحقوق العادلة ، تلك المعارك التى لا تنسى ضد الحكم العسكرى ومن أجل الارض والعيش الحر الكريم ستذكر دائما عثمان أبو راس الابن البار لشعبه .

بحسه الطبقى وبوعيه العميق وذكائه الفذ تحسس عثمان وعرف طريق النضال الواعى والمثمر من أجل حقوق شعبه العربى الفلسطينى .

من أجل السلام العادل ، من أجل العيش الحر فى أرض الاباء والاجداد كرس عثمان نفسه لشعب أحبه ، وقاوم الاعداء بدون تعصب وبدون عنصرية ، وفى صفوف الحزب الشيوعى وجنبا الى جنب مع القوى الدمقراطية اليهودية وفى قيادة الحزب الشيوعى وجد مكانه فكان نبراسا وطنيا لجماهير هذا الشعب .

وكانت راية حزبه الشيوعى هى هى راية الوطنية والكرامة التى بذل حياته من أجلها .

عاش كادحا ومات كادحا بروليتاريا كادحا بكل معنى الكلمة .

عرف أن حقوق شعبه ومستقبله ، عرف أن السلام والتآخى بين شعبى هذه البلاد تؤمن وتكسب بوحدة الطبقة العاملة ، بمبادئها الاممية ، بالنظرية الماركسية اللينينية التى بهديها تنتصر كل الشعوب على ظالميها ، على مضطهديها .

صديقا صدوقا للاتحاد السوفييتى كان عثمان .. أدرك أن فى الصداقة الابدية مع وطن ثورة اكتوبر تكمن طريق التحرر والمستقبل النير لشعبه ، للطبقة الكادحة ولجميع الشعوب .

عنيدا ومثابرا وشجاعا فى النضال كان عثمان .

تعرض للاضطهاد .. لمقاومة سلطة حكام اسرائيل الفاشمة .. لمقاومة الحكم العسكرى ..

عرف السجن مرات عديدة .. عرف النفى والابعاد عن أهله .. عرف تقييد حرية التنقل واثبات الوجود.. فلم تلن له قناة .

— البقية على صفحة ٤ —

شركة "فورد" الأمريكية تنفتح على مصر

القاهرة — اقترحت الشركة الاحتكارية الامريكية « فورد » — وهي اولى الشركات التي يتصدر اسمها القائمة السوداء فى مكتب المقاطعة العربية — اقترحت ان توظف مبلغ ٢٥٠ مليون دولار فى المصانع المصرية .

واعلن نائب رئيس الادارة المصرية للصناعة حسن عبد الفتاح ان شركة « فورد » مستعدة ، بموجب الاقتراح ، ان تقوم بالاعمال التالية :

● انتاج ٥٠،٠٠٠ محرك ديزل فى السنة ، ١٠،٠٠٠ محرك للسوق المحلية والباقي للتصدير .

● اعادة تشغيل مصنع « فورد » فى الاسكندرية المغلق منذ عدة سنوات . وكان هذا المصنع يقوم بتركيب ٢٥٠٠ سيارة شحن و ٣٥٠٠ تراكتور فى السنة .

● اقامة مصنع لانتاج سيارات الشحن والتراكتورات فى وقت لاحق .

والجدير بالذكر ان شركة « فورد » سجلت فى القائمة السوداء للجامعة العربية فى سنة ١٩٦٧ بسبب تعاملها مع اسرائيل . ومؤخرا طلبت هذه الشركة محو اسمها من القائمة السوداء فى اعقاب سياسة «التقارب» المصري الامريكي وسياسة « الانفتاح » التي ينتهجها الرئيس المصري انور السادات .

مؤتمر الما آتا لبحث مشاكل المرأة

جرت فى اطار سنة المرأة العالمية الكثير من النشاطات المتنوعة ، بحثت فيها المشاكل الخاصة التي تواجه جماهير النساء . ولكن الاهمية الكبرى تعطى للقاءات الدولية ، التي هدفها تبادل الخبرة والمعرفة والتعارف والتقارب ، وفى حين ان ممثلات كل دولة يتمكن من تحقيق ما سمعنه وما تعلمنه من اخواتهن ، فى بلادهن .



عضو وفد حركة النساء الديمقراطيات الى المؤتمر — سميرة خورى

— كذلك المؤتمر الذي انعقد فى « ألما آتا » ، عاصمة جمهورية كزاخستان ، كانت له الاهداف نفسها — تقول سميرة خوري ، عضو سكرتارية حركة النساء الديمقراطيات فى اسرائيل ، التي اشتركت فى المؤتمر مع سكرتيرة الحركة روت لوبتش . الداعى لهذا المؤتمر — لجنة النساء السوفييتيات — ارادت ان تبحث فى هذا المؤتمر المشاكل التى تواجه المرأة الآسيوية ، والاسهام فى تقدمها ، وكذلك اظهار مدى انجازات المرأة السوفييتية فى كل نواحي الحياة ، عامة ، والمرأة الكازاخستانية خاصة .

— بماذا تميزت اقوال المشتركات ؟

— من ناحية ، استمعنا الى مشاكل التخلف القاسية التي تعانيها النساء فى بلدان مثل الهند ، ايران وغيرها . وعن المشكلة القائمة فى معظم دول اسيا المشتركة فى المؤتمر وهي عدم تمكن المرأة من الخروج للعمل بسبب انعدام دور الحضانة وبساتين الاطفال المطلق . ومن ناحية ثانية استمعنا الى الانجازات الجبارة للمرأة السوفييتية ، وعن مكانتها العالمية فى كل مجالات العمل ، وعن تأمين تعليم أطفالها من الناحية المادية والمعنوية . هذان الوضعان المتناقضان تماما هما اللذان تميزت بهما اقوال المشتركات فى المؤتمر .

ولكن كان هناك موضوع اخر تحدثت عنه جميع ممثلات نساء آسيا ، وهو : موضوع السلام . لقد اكد الجميع انه بدون توفر عالم يعمه السلام ، دون الخوف من الحرب ومن الحروب ، لا يمكن ابدا تحقيق حقوق المرأة ، ولا يمكن تطوير مواهبهن ورفع مكانتهن فى المجتمع والعائلة .

ولقد أكد على هذا الامر ممثلات وفدنا ووفود دول المنطقة : ممثلات عمان ، البحرين ، العراق ، سورية ، لبنان ، الاردن ، وممثلات النساء الفلسطينيات .

— ماذا كان برنامج المؤتمر ؟

— فى افتتاح المؤتمر استمعنا الى محاضرات قدمها ممثلو منظمات عالمية ، من بينهم ممثل عن اليونسكو ، عن منظمة النساء الديمقراطيات ، عن الجامعيين وغيرهم . اما المحاضرة الرئيسية ، باسم منظمي المؤتمر ، فقدمتها فالنتينا تيرشكوفا . وكانت هناك محاضرة قيمة قدمتها أمينة حفني عن اللجنة الدولية لاتحاد النساء العربيات . ولقد تركزت بشكل خاص على دور المرأة فى التربية والتعليم ، وكيف تعرقل الحروب امكانية تطور المرأة ، وقدمت مثلا على ذلك — المرأة الفلسطينية .

بعد ذلك انقسمت المشتركات الى لجنتين بحثتا الموضوعين الرئيسيين فى المؤتمر .

— ماذا كان دوركن فى المؤتمر ، وكيف تقبلوا اقوالكن ؟

— فى اللجنة عن دور المرأة فى العمل وفى تطور الاقتصاد اشتركت الرفيقة روت لوبتش . لقد تحدثت عن وضع المرأة العاملة فى بلادنا ، وعن شروط العمل . ثم تحدثت عن النشاط المشترك للنساء اليهوديات والعربيات فى اطار حركة النساء الديمقراطيات ، وعن تضامنهن مع نساء المناطق المحتلة ، وعن المشاكل الخاصة التي تتأتى من خوف النساء من حرب قادمة .

اما انا فاشتركت فى اللجنة عن دور المرأة فى التربية . فتحدثت عن نشاط حركتنا ضد الروح الشوفينية السائدة فى مجال التعليم عندنا ، وما هو تأثيرها على تفاهم النساء اليهوديات والعربيات . تحدثت عن وضع التعليم عامة وعن التمييز ضد الاطفال العرب فى الناحية العربية . وكذلك عن وضع الاطفال والشبيبة فى المناطق المحتلة وعن مظاهراتهم ضد الاحتلال ، وعن ابناء السجناء والمعتقلين الاداريين . كذلك توقفت عند تأثير وضع الحرب على غلاء المعيشة وعلى لقمة الخبز للاطفال .

لقد أكدنا ، الرفيقة روت لوبتش وانا ، فى اقوالنا على المخرج الى السلام العادل .

وجدير بالذكر ان بعض المشتركات من الوفود الاخرى اتوا لتحيتنا على اقوالنا واعربوا عن تشجيعهم لنشاطنا .

— ماذا كانت تلخيصات المؤتمر ؟

— فى نهاية المؤتمر نشر بيان بين الشروط اللازمة لتحقيق مساواة المرأة ، لامكانيات التعليم ، لتنشئة الاطفال والنشاط الاجتماعي . وأكد على اهمية دور نساء آسيا فى الاسهام فى النضال من اجل السلام ، والاستقلال ، وحق تقرير المصير لكافة الشعوب . وان تحقيق هذه الاهداف يساعد فى رفع مكانة المرأة وفى التخفيف من أزمة التوتر العالمية . ولقد ذكر البيان ايضا ان نشوب حرب عالمية ستكون مدمرة لكافة بلدان العالم .

ويؤكد البيان على ان تحقيق السلام فى الشرق الاوسط يستلزم انسحاب اسرائيل من كافة المناطق التي احتلتها فى حزيران ١٩٦٧ ، وان تأمين حقوق الشعوب واحترام سيادة الدول يستلزم تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة .

وفى الختام — تقول الرفيقة سميرة — تعلمنا الكثير فى هذا المؤتمر واقمنا علاقات جديدة مع الكثير من الصديقات .

« الماركسية والمسائل الجنسية عند المرأة » :

الجنس فعل ثقافى لا ظاهرة أنسانية منعزلة

صدر مؤخرا عن « دار ابن خلدون » فى بيروت كتيب بعنوان « الماركسية والمسائل الجنسية عند المرأة » وهو كتاب هام لكل امرأة ترغب فى وعي حقائق كثيرة حول المسائل التي ما تزال الى اليوم نوعا من « التابو » .... وخلافا لكل ما يرمى فى السوق من تفاهات وسفاسف حول هذه المسألة البيولوجية والنفسية والاجتماعية معا ، فان هذا الكتاب يأتى فى الزمن اللازم له والمطلوب وذلك ليوضح ويمنهج ويلغى ثرثرات كثيرة سمعناها مطولا حول المرأة من وجهة نظر اما بيولوجية او تحليلية نفسية او ماركسية .

واذ يعرض الكتاب تقريرين جرى تقديمهما فى اطار اعمال « مركز الدراسات والبحوث الماركسية » الاول حول النشاط الجنسي والثاني حول الانوثة يعودان لعامي ٦٢ و ٦٤ ، يكتشف القارىء منهجية جديدة لكل المقدمات والمواد العلمية التي توفرت قبل الماركسية وتكملة لها واصفا اياها فى الاطار المادي والاجتماعي والتاريخي الصحيح .

فالكتاب يعتبر :

١ — ان النشاط الجنسي فعل ثقافي عند الانسان وليس ظاهرة انسانية منعزلة .

٢ — انه بعد مهم من ابعاد الإنسان عندما يأخذ شكل الحب المؤنسن فينتظم ويتأسس .

٣ — ان الوسائط الخارجية وظروف العائلة الجيدة فى هذا المجال والتي لم تتوفر الى اليوم ، تؤكد ان هذا النشاط هو علائقي لا فردي .

اخيرا وفى نهاية التقرير الاول يطالب الكاتب فى فقرة عن موقع المرأة الانتروبولوجى ، يطالب بارساء قواعد اخلاق جنسية صحيحة وحرة .

اما فى التقرير حول الانوثة فان الكتاب يعرض بالتفصيل ابحاث المدرسة التحليلية والفرويدية والاوديبية للانوثة ويقول : ان المحرمات ما هي الا اشكال اجتماعية مقننة للطبقة المسيطرة التي تقمع بها الغير فتصبح وسيلة استلاب بيدها .

ثم ينتقد الكتاب المدرسة التحليلية بقوله : ان الانثوية لا تنبع من الخصائص البيولوجية فقط ، انها النتيجة الموقتة للتطور التاريخي للمرأة ، ووضعها الخاص المحدد تاريخيا واجتماعيا هو الذي يفسر بعض السمات الخاصة والذي يطبع بطابعه مجمل السلوك والظواهر التي تنضوي تحت هذه العبارة العامة « الانثوية » وان غياب الحرية الاقتصادية الحقيقية للمرأة هو السبب العميق لما يسمى « بالانثوية الابدية » . اما عن الزواج فاستشهد الكتاب بقول للينين حين ثار على الميل الفوضوي « للزواج الحر » لانه رأى « ان هذه العبارة مليئة بالالتباسات ولان المؤسسة الحقوقية للزواج ليست هي موضوع الخلاف انما مضمونها الذاتي والعاطفي المتعلق بالزوجين » .

باختصار فان ما يجب حفظه من هذا الكتاب هو ان النظرية الفرويدية التحليلية هى أيضا تعبير ثقافى عن الاسطورة الانثوية السائدة التي تسابقت على خلقها كل من الوضعية الاقتصادية والمؤسسات والعادات والتقاليد والقيم الاخلاقية والسلوكات والسمات النفسية لذلك « فالتحليل النفسي ينفي نفسه بنفسه على انه هكذا فى لاوعي حدوده » .

ولقد كانت هناك مناقشات اثارها الكتاب نظرا لتنظيره المكثف وتركيزه واختصاره وعدم اعتماده على الامثلة العينية ، هذه المناقشات كانت حول مفهوم العاطفة تاريخيا والعلاقة بينها وبين الجنس وحول معنى « الاستلاب » حيث ان الطبقة السالبة ربما كانت مستلبة ايضا على طريقتها ، وحول طرح مفهوم « العشيرة البدائية » وقد جوبه بها المؤلف وارفقت بالكتاب لقيمتها ..



لمناسبة مرور ١٠ سنوات على زو هديرخ الاسبوعية

זו הדרך
ZO HADEREKH (THE PATH)
דיון בעצרת האו"ם על הבעייה הפלשתינאית
הפצצות ישראליות בלבנון
זעם על גזירות הממשלה

١٠ سنوات من النضال من اجل العاملين وجماهير الشعب

عشر سنوات

بقلم : يهودا اوبنجر . رئيس تحرير الشقيقة « زو هديرخ »

لم تجر العادة أن تكتب الجريدة عن نفسها .

غير أننا نفعل ذلك هذه المرة ، وثمة سبب يسوغ ذلك : مضت عشر سنوات منذ ٢٦ — ٨ — ١٩٦٥ يوم ظهر العدد الاول من « زو هديرخ » يوم باشرت الصدور اسبوعية . ومنذ ذلك التاريخ وهى تصدر اسبوعا اسبوعا ، في أثناء السلام وفي أثناء الحرب ، وتصل الى العديد من القراء في أنحاء البلاد .

ونريد اليوم أن نتوقف لبرهة لنتكلم عن جريدتنا « زو هديرخ » التي هي جريدتكم أيها القراء الاعزاء .

★

ولا مفر ، في هذه المناسبة ، من أن نستعرض بايجاز — ولو لاجل قرائنا الناشئين — الاسباب التي أوصلت الى جعل « زو هديرخ » التي كانت خلال سنوات طويلة مجلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي النظرية الشهرية ، جريدة اللجنة المركزية للحزب بالعبرية ، وجريدة اسبوعية .

والامر ، كما هو معروف ، مرتبط بأزمة اجتاحت حزبنا قبل ١٠ — ١١ سنة ، انتهت بانشقاق قسم من قيادته وأعضائه . ولقد نجح المنشقون في السيطرة على قسم هام من ممتلكات الحزب ، وبضمنه جريدته اليومية « قول هعام » ومكاتبها وأجهزتها ومطابعها . ولم يبق الحزب دون مكاتب مركزية ، ولا نوادي وحسب ، ولا سيما في المدن اليهودية بل دون صحيفة بالعبرية .

وعلى الاثر قررت اللجنة المركزية تحويل « زو هديرخ » الى جريدة اسبوعية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (واصدار صحف بالايديشية والبلغارية والرومانية) .

وهكذا صدر العدد الاول من « زو هديرخ » الاسبوعية بعد ثلاثة أسابيع من المؤتمر ال — ١٥ الذي انعقد ابان الازمة . وكان لذلك أهمية كبرى في تلك الايام ، ليس لان الحزب الشيوعي محتاج الى لسان حال ، وهذا سبب أساسي ، بل لضرورة الرد على حملة الاكاذيب والتزييف التي شنها في تلك الايام على حزبنا المنشقون ، بمساعدة الصحف الرجعية اليومية .

★

وعلينا ان نبرز ، مؤكدين ، اننا مع كل الاهتمام الذي أوليناه وما زلنا نوليه ، لم نبلغ السبق .

فلقد سبق ظهور « زو هديرخ » الاسبوعية تقاليد صحافة شيوعية كبيرة ، في عهد الانتداب البريطاني ، أيام كانت الصحف الشيوعية تظهر وتطبع وتوزع في الغالب سرا ، ومنذ قيام دولة اسرائيل . فلقد أدت « قول هعام » دورا هاما ، عندما كانت لسان حال الحزب المركزي ، لمدة سنوات طويلة ، حتى استولت عليها عصابة المنشقين ، فأصبحت جريدة معادية للشيوعية .

و« زو هديرخ » ليس أنها لا تتنكر لماضي الصحافة الشيوعية الفاخر وتقاليدها المجيدة في بلادنا ، بل ترى نفسها مواصل تلك الطريق .

ووفقا لذلك تسهم « زو هديرخ » في كل معارك الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، لاجل السلام العادل والمقيم في المنطقة ، وارجاع المناطق التي احتلت في سنة ١٩٦٧ ، وضد اضطهاد الاهلين في المناطق المحتلة ، والدفاع عن قضايا الكادحين اليهود والعرب ، والدفاع عن الاستقلال القومي والديمقراطية والحرية والصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

وتعبر « زو هديرخ » عن خط الحزب لاجل السلام العادل والناجز . وتشرح مواقفه وتدافع عنها وترد ما ينشر من تزييفات لخط الحزب ومواقفه ، في أجهزة الاعلام الاسرائيلية .

★

ومن يتصفح الان بعد عشر سنوات مجلدات « زو هديرخ » يعرف أن الجريدة أدت واجباتها باخلاص .

ومنذ العدد الاول ، وخلال كل هذه السنوات ، كانت صفحات « زو هديرخ » تجمع أخبار وتعليقات ومقالات ومقابلات وريبورتاجات ومعالجات عن أحداث ومجالات نضال في مختلف نواحي الحياة .

وليس في نيتنا أن نزعم أن كل ما نشرناه كان كامل الاوصاف ، فان من بين ما نشرناه كان بحاجة الى تصليح وتحسين وانتقاد . ولكن بوسعنا أن نقول أن الحصيلة ايجابية وان عمل طاقم الجريدة المخلص أعطى نتائج طيبة . وما هذا بالقليل .

وعندما نؤكد اننا بقينا خلال هذه السنوات مخلصين للمبادئ الاساسية التي توجهنا ، لا يعني ذلك اننا كنا جامدين . فلقد واكبت الجريدة دائما التطورات السياسية وأجابت عليها حسب متطلبات الزمن .

وعلى سبيل المثال نذكر : حتى حزيران ١٩٦٧ كان واجبنا الاساسي الدفاع عن السلام والتحذير من خطر حرب (العنوان الرئيسي في ٣١—٥—٦٧ — لاسبوع قبل الحرب — : « ماير فلنر في الكنيست : لتعلن الحكومة أنها لن تبادر الى عملية عسكرية ») . وفي اليوم التالي لاندلاع الحرب : « المطالبة بوقف الحرب وبالانسحاب من المناطق التي احتلتها » . وبعد ذلك وحتى اليوم مطالبة حكومة اسرائيل بتنفيذ قرارات الامم المتحدة .

وتحسن شكل الجريدة خلال السنوات الاولى عندما كانت تصدر في قياس صغير جدا . وسعنا المساحة المخصصة للطبع مرتين ، وأخيرا ومنذ مطلع هذه السنة غيرنا قياس الجريدة . وكنا بين حين وآخر نزيد الابواب ونجري تحسينات على شكل الجريدة الخارجي وندخل تجديدات — كل ذلك لنخدم قارئنا ولنجعل الجريدة تستحق القراءة .

★

ولنتوقف الان قليلا عند بعض القضايا الخاصة بـ « زو هديرخ » .

القضية الاساسية هي أن هذه الجريدة اسبوعية . وهكذا فهي لا تستطيع أن تلبي جميع المتطلبات التي تضعها الحياة السياسية الديناميكية في البلاد وفي العالم أمامنا ولانها الجريدة الوحيدة للحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية (ولا تزال اسبوعية) لا نستطيع دائما أن نرد في الوقت المناسب على الاحداث والمقالات في الصحف الاخرى وعلى الهجوم على حزبنا كما يتطلب ذلك نضال الحزب .

وعلى « زو هديرخ » أن تتبارى مع صحف يومية واسبوعية واسعة ، ومع أجهزة الاعلام الاخرى ، وهي في غالبيتها رجعية قومية متعصبة ومعادية للشيوعية . وعلى هذه الجريدة أن تتبارى مرارا مع المراقبة العسكرية — السياسية ، التي تترك بقعا بيضاء في صفحات الجريدة .

وهناك قيود اقتصادية قاسية جدا . فطاقم العاملين هو صغير جدا ، ولدينا عدد قليل جدا من المكاتبين في المدن .

ومع ذلك فـ « زو هديرخ » و« الاتحاد » هما الجريدتان الاسرائيليتان الوحيدتان اللتان لهما مراسل دائم في موسكو ، وهذا اسهام له أهميته في عملهما .

★

ولا شك في أن القارئ يتوقع أن نقول له شيئا عن المستقبل . ان لنا ، ولا ريب ، مشاريع للمستقبل من توسيع وتحسين . ولكننا بدلا من تفصيل ذلك نقتبس ما يلي عما جاء في العدد الاول من « زو هديرخ » في ٢٦—٨—١٩٦٥ :

« زو هديرخ » سترفع عاليا علم النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية لتصبح سياسة سلام وعدم ارتباط وحياد وديمقراطية ومساواة في الحقوق القومية والتقدم الاجتماعي .

« زو هديرخ » ستكون جريدة الكادحين وجماهير الشعب في اسرائيل وترسم الطريق الواضحة لضمان سلام اسرائيل وأمنها ومستقبلها .

« زو هديرخ » ستشجع وستجند لوحدة العمل ، لقيام جبهة يسار ، وجبهة عمال متحدة ، ولجنة وطنية دمقراطية .

« زو هديرخ » ستحمل عاليا علم تضامن الطبقة العاملة العالمي ، وعلم تضامن الحركة الشيوعية العالمية ولا سيما مع الحزب الشيوعي الكبير في الاتحاد السوفييتي .

وستكون « زو هديرخ » داعية السلام الاسرائيلي العربي على أساس الاعتراف المتبادل بحقوق شعبي فلسطين اليهودي والعربي ومنع تدخل

— البقية على صفحة ٤ —

هذه الصفحة

في ٢٦ آب ١٩٦٥ ، أي قبل عشر سنوات ، صدر العدد الاول من صحيفة « زو هديرخ » الاسبوعية بصفتها صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية ، ثلاثة اسابيع بعد انفجار الازمة الخطيرة في الحزب وانفصال الكتلة القومجية المالئة للصهيونية والمعادية للاتحاد السوفييتي . فكان صدورها ، وبهذه السرعة ، دليلا على رسوخ جذور الحزب ووحدته اليهودية العربية وانهيار مؤامرات المرتدين الخونة . وفي الاسبوع الماضي احتفلت الزميلة « زو هديرخ » بمرور ١٠ سنوات على صدورها اسبوعيا ، فتلقت تحية عاطرة من اللجنة المركزية نشرناها في العدد الماضي من « الاتحاد » .

ونخصص هذه الصفحة من عدد « الاتحاد » الحالي الزميلة « زو هديرخ » تحية وتقديرا ، ونضمنها تحية هيئة تحرير « الاتحاد » الى هيئة تحرير « زو هديرخ » في المناسبة . كذلك نضمنها مقالا خاصا بالمناسبة بقلم رئيس تحرير « زو هديرخ » الرفيق يهودا اونجر . ومقالا في استعادة الذكريات المرتبطة بصدور الاعداد الاولى من « زو هديرخ » بقلم الرفيق يوسف الغازي وصورا تشير الى التاريخ النضالي المجيد الزميلة العبرية المكافحة .

(« الاتحاد »)

تحية "الاتحاد" للشقيقة "زو هديرخ" في عيدها العاشر

الى رفاقنا الاعزاء اعضاء هيئة تحرير « زو هديرخ » ..

ان مرور عشر سنوات على صدور الشقيقة « زو هديرخ » كصحيفة اسبوعية لهو عيد لنا جميعا ، للشيوعيين وسائر قوى السلام وللاخوة اليهودية — العربية في بلادنا .

فباسم هيئة تحرير « الاتحاد » الناطقة بلسان اللجنة المركزية لحزبنا في اللغة العربية ، وباسم ادارة « الاتحاد » وعمال المطبعة أهنئكم وأتمنى « لزو هديرخ » صحيفة اللجنة المركزية لحزبنا باللغة العبرية الاستمرار في النجاح والتقدم في الاخراج والتوزيع .

ايها الرفاق الاعزاء ،

ليس في وسعنا ، نحن العاملين في صحف الحزب العربية ، ان نبالغ في تقدير اهمية عملكم بالنسبة لقضية السلام الاسرائيلي — العربي وقضية التفاهم المتبادل بين شعبينا — الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني .

ان صوت الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، صوتكم ، يصل الى آذان أبناء الشعب الرازح تحت الاحتلال الاسرائيلي ، ويصغي اليه باحترام وتقدير اولئك القابعون في السجن الكبير المسمى الاحتلال واولئك الذين يرون نور الحرية من خلال قضبان السجون وجدرانها .

انكم تجلبون الشرف للشعب الاسرائيلي ولقضيته العادلة في نضاله الصعب من اجل السلام العادل بين اسرائيل والاقطار العربية ، بين شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . ان « زو هديرخ » تستمر ، بمثابرة واخلاص ، في الطريق الوطني الحقيقي لحزبنا الشيوعي طريق الكفاح ضد التمييز القومي ومن اجل المساواة في الحقوق واخوة الشعوب .

ان صدور « زو هديرخ » كصحيفة اسبوعية في ٢٦—٨—٦٥ ، أي في غضون ثلاثة اسابيع بعد الضربة الغادرة التي حاولت تسديدها لحزبنا الزمرة العنصرية ، ضربة ضد صميم كيان الوحدة اليهودية — العربية — يشير الى جذور حزبنا العميقة جدا في اوساط الطبقة العاملة الاسرائيلية ، والى تاريخه المجيد الذي لا يسمح بتوقفه والى خلود اخوة الشعوب . ان السنوات العشر التي مرت تبرهن ان طريقكم ، التي هي طريقنا جميعا ، طريق الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية ، هي طريق لا تقهر .

لقد ذللنا المصاعب ، بتوجيه اللجنة المركزية لحزبنا ، وطورنا الصحافة الحزبية ، ووثقنا التعاون فيما بيننا وقلنا دائما كلمة الحق — سلام حقيقي ، اخوة شعوب حقيقية ، استقلال قومي حق وتقدم اجتماعي واشتراكية حقيقية — الكلمة نفسها بالعربية والعبرية وبكل لغة أخرى ، لان هذه هي الطريق « زو هديرخ » .

وتقبلوا ، ايها الرفاق الاعزاء ، تهانينا القلبية ، وتمنياتنا بحياة مديدة لكم ولـ « زو هديرخ » مع استمرار عملكم المبارك والهام لانتصار قضية السلام واخوة الشعوب والديمقراطية والاشتراكية .

وعيدا سعيدا .

اميل حبيبي
رئيس تحرير « الاتحاد »



"هذه هي الطريق ولا طريق غيرها"

بقلم : يوسف الغازي

في كل مرة اتصفح المجلدات الاولى لصحيفة « زو هديرخ » — « هذه الطريق » — تقفز امام مخيلتي صور وذكريات مع كل خبر او مقال ، مع كل صورة او تحقيق او كاريكاتير ومع كل خطأ او فشل ومع كل نجاح او انجاز .. فلكل واحد منها قصة .. ولكن ، في هذه المرة ، يتسامح لي ان اعرض هذه الذكريات آملا ان يساهم عرضها في تقريب القراء من العاملين في الجريدة .

البداية

في ٦ — ٨ /١٩٦٥/٨ عقد المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي كنت مشتركا فيه كمندوب ، مع الرفاق الشيوعيين الذين بقوا مخلصين لمبادئ الاممية البروليتارية . وحين اختتم المؤتمر خرج حزبنا بدون جريدة تنطق بلسانه باللغة العبرية وبدون امكانيات . فقد سلبها المرتدون الذين تمتعوا بدعم السلطات اللامتناهي في محاربتنا .. والذين حسبوا اننا بدون ماوى وبدون نقود وبدون صحيفة تنطق بلساننا سنفنى ... وها نحن اليوم بعد عشر سنوات فقط .. نحن قائمون وهم فانون .

في تلك الليلة ، ليلة اختتام المؤتمر ، توجه الي الرفيق ماير فلنر قائلا : « لقد اجتزنا الامتحان في المؤتمر . والان امامنا مهمة نقل مجريات المؤتمر الى الرفاق والاصدقاء واعضاء الشبيبة الشيوعية والجمهور . ومن واجبنا ان نصدر كتيبا يضم مواد المؤتمر ، باي ثمن وجهد ، حتى يوم الاربعاء القادم — وكان يوم أحد — ، حيث كانت خلايا الحزب ستجتمع بعد اربعة ايام » .

وهكذا .. ونحن لا نزال نجفف عرق مجهود المؤتمر .. بدانا نجمع المواد ونحررها انا والرفيق ماير فلنر والرفيقة مريم جليلي ، حتى اصدرنا الكتيب بعد ثلاثة ايام فقط فاسميناه : « الاخوة اليهودية — العربية ، عماد المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي » . وما ان وصل الرفاق حتى تلقفوه لتوزيعه ولدى عودتهم من التوزيع طالبوا بالحاح بان نصدر صحيفة تنطق بلسان الحزب باللغة العبرية .

لم يكن سهلا بالطبع تنفيذ مشروع كهذا فقد نجح التحريض ضدنا في ان يمنع المطابع من طباعة جريدة لنا .. فما كان منا الا ان توجهنا الى صديق قديم كان يطبع الجريدة ايام العمل السري في فترة الاستعمار البريطاني .

العدد الاول ..!

وبنفس روح التضحية التي مكنتنا من اصدار كتيب المؤتمر عملنا — ثلاثتنا — بالاضافة الى الرفيق يسرائيل فاينبرغ — الذي انضم الينا في وقت لاحق — على اصدار العدد الاول من « زو هديرخ » . ان تلك الايام جديرة بالتسجيل حقا في تاريخنا .

المشكلة الاولى التي واجهتنا هي ايجاد مقر نحرر فيه الجريدة .. ووجدنا الحل مقابل اربع ليرات اسرائيلية . فقد دخلنا الى مقهى امريكي في شارع اللنبي في تل ابيب وطلبنا كاسا من البوظة لكل واحد منا ، وجلسنا كل على طاولة نعمل بقلب واحد ومن اجل هدف واحد . الرفيقة مريم كتبت وصلحت الجريدة ، الرفيق يسرائيل ترجم وحرر بعض المواد والرفيق ماير فلنر كتب وترجم وحرر وراجع مواد الجريدة .. بالاضافة الى اعماله الحزبية الاخرى التي تتطلبها مسؤولياته ، واما انا فعملت « كل بو » ، فقد كنت مراسلا عاما وقمت بالمقابلات الصحفية ، وكنت مصورا ومحررا ومراسلا وحمالا والخ ...

... وفي ١٩٦٥/٨/٢٥ رأى النور العدد الاول من صحيفة « زو هديرخ » .. الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي . واذكر في ذلك اليوم اننا ذهبنا — نحن الاربعة — الى المطبعة لنشهد بزوغ العدد الاول .. وفوجئنا بعدد ليس قليل من الرفاق امام مبنى المطبعة ينتظرون مثلنا ..

وظهر العدد ...

على الصفحة الاولى منه كانت صورة كبيرة للمظاهرات التي جرت في البلاد ضد تعيين السفير الالماني الغربي الاول في اسرائيل وكان المدعو رولف باولس احد الجنرالات السابقين في جيش هتلر . والى جانب الخبر الرئيسي ظهر مقال كبير يستنكر في مضمونه الاستفزازات العدوانية على عرب الرملة . وكانت الافتتاحية لمناسبة صدور العدد الاول كلها تفؤل بالمستقبل المشرق .. واختتمت بهذه الجملة : « هذه هي الطريق ولا طريق غيرها . »

وعلى الصفحة الثانية وفي مكان بارز ظهرت تحية هيئة تحرير جريدة « الاتحاد » وجاء فيها : « ان ظهور « زو هديرخ » على النور يعتبر حدثا سياسيا هاما . ونحن نعرف مدى الصعوبات والعراقيل التي اجتازتها ، ونعرف قدر الجهود المطلوبة لاصدار جريدة في هذه الظروف الصعبة والامكانيات القليلة التي يعيشها حزبنا . ولكننا ، نحن الشيوعيين ، لا نهاب الصعوبات ولا نفزع من تقديم التضحيات مهما كان حجمها في سبيل النضال المبدئي الذي نديره » . واختتمت « الاتحاد » تحيتها قائلة .. « الى الامام ايتها الشقيقة « زو هديرخ » » .

أنا هنا ..!

وفي اعقاب صدور العدد الاول من « زو هديرخ » انشا الدكتور المرتد موشيه سنيه المحرر الرئيسي لصحيفة « قول هعام » مقالا وقعه باسم « مراقب » تمنى فيه لـ « زو هديرخ » الانقراض وكان عنوان المقال : « الانقراض لزو هديرخ » . وها نحن بعد عشر سنوات فقط نرى انهم هم الذين انقرضوا اما نحن فمستمرون ونكبر .. و « زو هديرخ » تؤكد اسبوعا بعد اسبوع : انا هنا !

مواقف مبدئية !

ومنذ ذلك الحين و « زو هديرخ » تقف مواقف مبدئية في كل حدث واخر مستمدة نورها من السياسة المبدئية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .. ولا باس هنا من ذكر بعض هذه المواقف ...

** في نهاية اذار ١٩٦٦ عقد المؤتمر الثالث والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي ، وكان افتتاحه قبل يوم واحد فقط من صدور « زو هديرخ » .. وكنا نتوقع ان تقوم الصحف المحلية بترويج حملة دعائية تحريضية كاذبة عن سير وابحاث المؤتمر .. فقررنا مضاعفة جهودنا بان نسهر طيلة ليلة اصدار الجريدة لكي تظهر في الغد بخبر موسع عن حقيقة سير وابحاث المؤتمر لندحض الدعاية الرخيصة للتحريض عليه . وهكذا انتظرنا حتى اطلالة الصباح خبرا تلفونيا من موسكو نقله لنا مندوبا حزبنا للمؤتمر الرفيقان ماير فلنر واميل حبيبي ، فصدرت « زو هديرخ » في اليوم التالي وهي الوحيدة التي غطت بصدق اخبار المؤتمر .

** وفي حرب حزيران ٦٧ .. كانت صحيفة « زو هديرخ » الوحيدة التي شجبت الحرب ونادت بايقافها . كانت تمثل صوت الحكمة والعقل والضمير في اسرائيل .. ومن هنا ولهذا السبب ظهرت « زو هديرخ » مليئة بالبقع البيضاء حيث الغت الرقابة العسكرية العديد من الاخبار .

** وقصتنا مع الرقابة العسكرية طويلة .. ففي ٦٨/٧/٢١ الغت الرقابة تحقيقا صحفيا كتبته عن المناطق العربية المحتلة حاولنا بكل الوسائل ان نقنعهم بنشر ولو جزء من المقال فلم يستجيبوا . وهكذا .. قررنا معاندتهم .. فابقينا المكان المعد للتحقيق فارغا في الجريدة ونشرنا على الصفحة الاولى اعلانا عن التحقيق .. فما ان وصل العدد الاول الى القراء حتى انهالت علينا مئات المكالمات التلفونية تسال عنه .. وبعد اسبوع واحد فقط ، اضطرت الرقابة ان تسمح بنشر التحقيق .

***

هنالك عدة حوادث يمكن نشرها لولا ضيق المجال .. وكلها تثبت اخلاص « زو هديرخ » للمبدأ الشيوعي .

وفي النهاية اراني اقتبس جملة كتبتها في العيد الاول لـ « زو هديرخ » ملائمة للتكرار اليوم : « كان علينا ان نخلق شيئا من لا شيء ولم تكن مهمتنا سهلة ، ولكننا اجتزنا الاختبار بنجاح ، بفضل جهود اعضاء الحزب والمؤيدين والاصدقاء الذين ساندونا في مهمتنا المقدسة هذه . »

وهكذا .. ان « زو هديرخ » قائمة بفضل قرائها .



نضال « زو هديرخ » ضد الاحتلال والاضطهاد ، من أجل الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني — نضال وطني سام



التضامن العالمي على صفحات « زو هديرخ »

فضيحة الصناعة الجوية الاسرائيلية

اين ضاعت مئات ملايين الليرات ؟

تل أبيب — أكد مراقب الدولة ، في توصية رفعها الى ادارة الصناعة الجوية ، ان لاجدوى من انتاج طائرتي « عربا » و « وستويند » ،اللتين تنتجهما اسرائيل . ودعا المراقب الى الكف عن انتاجهما حتى لو كلف ذلك ضياع مئات ملايين الليرات التي استثمرت في انشاء المصانع وشراء آلات ومعدات انتاجهما .

وخلص المراقب الى ان مئات ملايين الليرات ضاعت وذهبت هباء في اقامة مشاريع هاتين الطائرتين .

ويذكر ان تقارير اخرى سبق واشارت الى الاهمال الكبير في الصناعة الجوية والى الخسارة الكبيرة لخزينة الدولة التي تقدر بمئات ملايين الليرات المترتبة عن هذا الاهمال وعن استمرار العمل في انتاج هاتين الطائرتين . غير ان المسؤولين في هذه الصناعة ووراءهم اجهزة الامن انكرت كل هذا وادعت في حينه ان هذه صناعة مربحة وانها تخدم أمن البلاد . ونشروا التقارير المستفيضة حول صفقات لبيعهما في الولايات المتحدة وبلدان اخرى من العالم .

هذا ومن المتوقع ان تتكشف هذه الفضيحة عن تورط شخصيات « أمنية » كبيرة وعن انهيار مزيد من الاصنام الذين اعتلوا ادارات شركات ومؤسسات كثيرة في البلاد وتسلقوا عاليا في مناصبهم مستخدمين سلم « الامن » المزعوم ولكن سرعان ما ثبت انهم لصوص كبار غرفوا ملايين الليرات من خزينة الدولة وكدسوها في أرصدتهم وحساباتهم التي لا يعرف الكثيرون اين هي ؟ وكم هي ؟

فقد ذكرت « هآرتس » ، الثلاثاء الماضي ، ان موظفا كبيرا في بعثة الصناعة الجوية الى الولايات المتحدة ، واسمه يعقوب ميلس ، قد استدعي الى البلاد وان استدعاءه مرتبط بهذه الفضيحة المالية الجديدة التي بدأت تفوح رائحتها . وميلس يعمل محاسبا مسؤولا في شركة تابعة للصناعة الجوية .

بمناسبة افتتاح السنة الدراسية ٧٥\٧٦

فضائح وعيوب

بقلم : عمر سعدى

تدل التقارير الرسمية لوزارة المعارف أن عدد التلاميذ للسنة الدراسية الجديدة ٧٦/٧٥ سيبلغ ٩٣٨ الف طالب . وهذا الرقم يشمل عدد التلاميذ من صف البستان حتى المعاهد العليا .

وبالمقارنة مع السنة الدراسية المنصرمة توجد هناك زيادة طفيفة، لا تكاد تذكر بالنسبة للزيادة الطبيعية في عدد السكان ، وهي أربعة آلاف طالب فقط ، أي بزيادة قدرها ٤,٠ بالمئة ! وهذه الزيادة الطفيفة تظهر في المدارس الابتدائية والثانوية بينما لا توجد أية زيادة في المعاهد العليا .

ان من أخطر الخطوات التي اتخذتها وزارة المعارف والثقافة هي زيادة رسوم التعليم بنسبة ٤٨ بالمئة .

فالطالب في الصف الحادي عشر ، مثلا ، الذي كان يدفع اجرة تعليم قدرها ٢٣٤٥ ليرة ، سيدفع ،بفضل هذه الزيادة ، مبلغ ٣٦٦٥ ليرة .

ومن الخطوات التعسفية الاخرى التي خطتها الوزارة ، والتي تمس في الاساس أبناء العائلات الفقيرة والعمالية ، الغاء القرار الخاص باعفاء صفوف العواشر من دفع رسوم التعليم — الامر الذي يعني الغاء قرار الحكومة بتطبيق التعليم الالزامي والمجاني للصف العاشر— بحجة تأجيل تطبيقه الى السنة ١٩٨٢ بسبب تقليص ميزانية المعارف لهذه السنة بمبلغ ٩٠ مليون ليرة .

لقد أظهر تقرير وزير البوليس ، « هلل » ، الذي نشر في جريدة « معاريب » في أواسط حزيران الماضي ، أن نسبة الاجرام في اسرائيل ارتفعت ارتفاعا ملحوظا. ففي هذه السنة كان هنالك ٢٣٠ الف ملف اجرام وجنوح . أي بزيادة ، عن السنة الماضية،قدرها ٣٠ ألف قضية . كذلك ازدادت نسبة القتل مرتين بالنسبة لما كانت عليه في السنة الماضية .

وهكذا فبدل أن تزيد السلطات في عدد المدارس نراها مضطرة أن تزيد في عدد السجون !

وحسب تقرير وزير العمل السيد « موشه برعام » هناك ١٦ ألف شاب في سن ١٤ — ١٨ ضائعين ومهملين .. لا يعملون ولا يتعلمون!(معاريب ٩—٧—٧٥).

وهناك تقارير اخرى تثير الفزع والرعب في النفوس . فمراسل مجلة بول « موشه كفلون » (شهر آب) يقول أن الطلاب من الطوائف الشرقية ، بشكل خاص ، يضطرون نتيجة للوضع الاقتصادي المزري الى ترك المقاعد الدراسية، ويضطر بعض الفتيات الطالبات الثانويات الى ممارسة الزنى والقيام بأعمال غير شريفة وغير انسانية من أجل الحصول على المصروف المدرسي اليومي أو الاسبوعي .

ومعنى كل هذه التقارير أن السياسة الرسمية التعليمية وغير التعليمية يسيطر عليها الفساد وهي بحاجة الى اصلاح جذري .

ان الاوضاع المزرية في المدارس والزيادة الباهظة في رسوم التعليم تدعو الى شن النضال من أجل تحقيق مطالب الطلاب اليهود والعرب العادلة على حد سواء .

ولهذا فنحن نرى أن لجان الطلاب في المدارس الثانوية اليهودية والعربية تستعد لاستقبال السنة الدراسية الجديدة بالنضال لتغيير هذه الاوضاع .

وكما تقول الانباء فان منظمة الطلاب الجامعيين تهدد باعلان الاضراب اذا لم تستجب السلطات لمطالبهم العادلة .

معتقل يستدعى لمحكمة عسكرية والمحكمة لا علم لها بالامر

الناصرة — لمراسلنا — أبلغ المعتقل محمود غزالين بان محاكمته ستجري في ٨/٢١ امام محكمة عسكرية في اللد . فاتصل بمحاميه وليد الفاهوم يعلمه بالامر ، فاتصل المحامي بدوره بسكرتارية المحكمة فقيل له انها لم تصدر دعوة كهذه فاتصل بسجن كفار يونا فاكد له المسؤول الدعوة في التاريخ المذكور .

وفي التاريخ المعين حضر المحامي وذوو المعتقل الى قاعة المحكمة العسكرية في اللد ، حيث تبين لهم ان المعتقل محمود غزالين لم يجلب اطلاقا وان محاكمته لن تكون في ذلك اليوم .

اما تعب المحامي وذوي المعتقل فذهب سدى .

ومحمود غزالين من يافة الناصرة— نائب رئيس المجلس المحلي ، كان اعتقل في ١٩٧٥/٥/١٢ ولم ترد ضده اية لائحة اتهام بعد .

ارتفاع رسوم تأمين السيارات

القدس — « بشر » السيد بيكر ، مفوض التامين ، اصحاب السيارات بان اتفاقا تم بينه وبين شركات التامين على زيادة رسوم تأمين السيارات ابتداء من ٢٦ ايلول القادم .

وسيكون الحد الادنى لزيادة نسبة التامين ٢٥٪ بالنسبة للسيارات الخاصة و ٢٠ ٪ للسيارات التجارية و ١٠٪ للدراجات النارية . وبالطبع تتوقف الزيادة على حجم السيارة وعمرها .

اما بوليسات التامين السارية المفعول والصادرة قبل شهر ايلول فلن تتاثر بهذه الزيادة قبل انتهاء مدتها .

وقال السيد بيكر ان هذه الاتفاقية ستظل سارية المفعول عاما كاملا ، حين يدخل حيز التنفيذ قانون ضحايا الحوادث الذي ستزيد بموجبه رسوم التامين بدرجة كبيرة لم يعين مقدارها بعد .

مشاكل « كوبات حوليم » في سخنين

سخنين — لمراسلنا — عقدت لجنة « كوبات حوليم » (صندوق المرضى) المنتخبة اول اجتماع لها في نادي الهستدروت ، بحضور مدير « الكوبات حوليم » في الجليل ، افتتحه حمد خلايلة وتحدث عن نواقص العيادة في قرية يبلغ سكانها ١٣ الف نسمة منهم ٨ الاف منتسبون للعيادة التي يعمل فيها طبيب عمومي واحد وطبيب اطفال . وتكلم مدير « كوبات حوليم » فتحدث عن الوضع الاقتصادي الصعب الذي يؤدي الى النقص في الاطباء والادوية في عيادات « الكوبات حوليم » .

وطالب اعضاء اللجنة بتوظيف طبيب اخر وطبيبة نساء وبتوفير الادوية اللازمة وفتح مختبر لفحص الدم وبفتح العيادة بعد الظهر ثلاثة ايام في الاسبوع على الاقل لمصلحة العمال .

تهانينا

تهانينا الحارة الى :

* الصديق عاطف سعيد نعمة وزوجته بالمولودة البكر

لينا

اعضاء الحزب والشبيبة
كفر كنا

* الصديق اسعد نمر حمد وعروسه بمناسبة **الخطوبة**

اعضاء خلايا الشرقية
الحزب — الناصرة

* الرفيقين جوليا وريمون منسي بمناسبة

الزواج

الشبيبة الشيوعية — حيفا

أهلا بالدكتور جبر عبد الرحمن

البعنة — عاد للبلاد الرفيق الدكتور جبر عبد الرحمن بعد أن أنهى دراسته في معاهد المانيا الدمقراطية وحصل على لقب الدكتوراة في الطب بعد أن دافع بنجاح عن اطروحته ، فأهلا به في وطنه بين اهله ورفاقه .

المادية التاريخية — بقية

ولكن حين قام ماركس وانجلز بفرز الواقع الاجتماعي عن الواقع الطبيعي لم يستهدفا فصل الواقع الاجتماعي عن الطبيعي ، انما اظهار الفروق الاساسية بينهما . فبدون هذا الفرز ما كان يمكن اعطاء التفسير العلمي الشامل والعميق للواقع الاجتماعي وما ينتج عنه من ظواهر اجتماعية أخرى .

كما انهما ميزا بين الواقع الاجتماعي وتلك الظواهر الاجتماعية التي تنجت عن العلاقات الاقتصادية المادية . ومثل هذه الظواهر العلاقات السياسية القائمة بين الطبقات ، اشكال نشاط الدولة والاحزاب السياسية وغيرها .. فهي عناصر ثانوية وتؤلف معا وغيرها ، عناصر الواقع التاريخي .

وهذا التمييز بين الواقع الاجتماعي والظواهر الاجتماعية المذكورة ضروري للتمييز بين الرئيسي والثانوي في الحياة الاجتماعية . فاذا اعتبرنا مثلا ان السياسة عنصر من عناصر الواقع الاجتماعي ، فان علينا آنذاك ان نفسر النشاط السياسي من السياسة نفسها . وبهذا نفقد الاساس الموضوعي لتقييم السياسة وارتباطها بالاقتصاد والمصالح الاقتصادية للطبقات . فالسياسة لا يمكن ان تحدد تطور المجتمع ووعي الناس على الرغم من انها تؤثر كثيرا على المجتمع ككل .

فالذي يحدد ، في نهاية المطاف ، تطور المجتمع ويمارس تأثيرا حاسما عليه هو **الحياة المادية للمجتمع** ، أي العلاقات المادية القائمة بين الناس والطبيعة وبين الناس انفسهم ، تلك العلاقات التي تتكون في عملية الانتاج واعادة انتاج حياتهم المباشرة .

وهذه العلاقات المادية هي واقعنا الاجتماعي .

وبما ان هذه العلاقات في تبدل مستمر نتيجة لعملية التأثير المتبادل المستمر بين الناس والطبيعة وبين الناس انفسهم فلا يمكن النظر الى الواقع الاجتماعي كشيء جامد ، انما كشيء ديناميكي متحرك يتبدل ويتغير باستمرار مع تغير وتبدل حياة المجتمع المادية .

لقد حاول الماديون قبل ماركس تفسير واقع الناس كأفراد، كعامل وفلاح وعالم وميكانيكي وجندي وموظف مدني وغير ذلك . وقد ادركوا ان لكل من اولئك الافراد ذوقه ونظراته ، التي هي نتاج **« وسط اجتماعي »** معين ، الا انهم لم يتمكنوا من معرفة الاسباب التي تحدد هذا الطابع او ذاك للوسط الاجتماعي . كما لم يتسن لهم معرفة سبب كون انسان عسكريا وآخر مدنيا والسبب في وجود عمل ذهني وعمل جسماني ووجود الفنان والعالم ... أي انهم لم يتمكنوا من تفسير هذه البنية الاجتماعية او تلك ، وكذلك الافكار السائدة والاعراف .

فماركس حين اجاب على السؤال الاساسي للمادية التاريخية (عن العلاقة بين الوعي الاجتماعي والواقع الاجتماعي) تمكن من ابراز ذلك الجانب من الحياة الاجتماعية الذي لا يرتبط بوعي فرد معين من الافراد ولا بوعي المجتمع ، وهذا الجانب هو الواقع الاجتماعي ، وهو الذي يحدد كل بنية المجتمع ووعيه . وعلّم ماركس ان الواقع الفردي للناس ليس الا جانبا من الواقع الاجتماعي ، ككل . ولهذا فعند دراسته المجتمع وضع في أساس تحليله وتحليل الحياة الاجتماعية قانونية تطور المجتمع وليس مصالح الافراد ووعيهم ومتطلباتهم ، كما كان يعتقد الماديون ما قبل ماركس . وهذا اتاح وما زال يتيح لنا ان نتصور بنية كل مجتمع كشيء حتمي ، خارج عن وعينا الاجتماعي ، شيء هادف وذي غاية ، وليس كتجميع ميكانيكي بسيط لظواهر معينة ، بل كعملية تتحكم في تسييرها قوانين موضوعية .

الوعي الاجتماعي

قلنا ان واقع الناس الاجتماعي هو الذي يحدد وعيهم الاجتماعي لا العكس ، فالوعي يظهر بالضرورة على اساس من نشاط الناس المادي العملي ، لانه لا يمكن بدونه (بدون الوعي) ان يكون ثمة تأثير واع على الطبيعة ، أي لا يمكن تغييرها وتكييفها حسب متطلبات الناس .

ان الوعي الاجتماعي ، الذي تحدد خصائصه خصائص النشاط العملي للانسان ، هو بين ما يميز الانسان عن الحيوان .

فعلاقة الحيوان بالطبيعة تتم مباشرة بواسطة اعضائه الطبيعية . والعملية الحياتية البيولوجية — عملية تبادل الاشياء بين الجهاز العضوي وبين الوسط الخارجي — هي أساس نفسية الحيوان . ونفسية الحيوان تعادل العلاقة المتبادلة بين جهازه العضوي ككل وبين الوسط المحيط به . وهي تفيد في تكييف جهاز الحيوان العضوي لظروف الوسط الثابتة او المتغيرة . فالحيوان يلائم جهازه العضوي لهذا الوسط خلافا للانسان ، الذي يعمل على تغيير الوسط ليتلاءم ومتطلبات حياته .

وما يهم الحيوان من الوسط المحيط به كل ما له أهمية حياتية وبيولوجية بالنسبة لجهازه العضوي ، أي انه يميز من هذا الوسط كل ما يدل على الطعام او الشراب او الخطر او غيرهم . والحس الحيواني (الفريزة) ، الذي يترتب عنه تصرف معين او رد فعل معين ، يخدم متطلبات الجهاز العضوي للحيوان لتلقي الواقع ويعكس الصفات والروابط والاشكال الخارجية التي تهم الحيوان من وسطه .

أما الانسان فيختلف جوهريا عن الحيوان . فعلاقته بالطبيعة علاقة وسائطية ، أي ان الانسان يضع بينه وبين الطبيعة اعضاء اصطناعية — ادوات عمل — يؤثر بواسطتها على الطبيعة ويغيرها. انالانسان في عمله لا يتكيف معالطبيعة، وانما يكيف الطبيعة لتتلاءم مع متطلباته . والوعي الذي يظهر على اساس العمل لا يعكس فقط ذلك الشيء ذا الاهمية البيولوجية بالنسبة للانسان ، وانما كل ما هو ضروري وله أهمية بالنسبة للعمل ايضا . ولهذا أهمية كبرى .. وهو ما سنتطرق اليه في الحلقة القادمة .

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الدفاع عن الاراضي

تدعو الى **اجتماع شعبي في البعنة** ، يوم السبت ٦\٩\٧٥ ، الساعة الخامسة مساء ، يتكلم فيه **القس شحادة شحادة والمحامي محمد ميعاري وحنا ابراهيم** .

الدعوة عامة

في ذكرى تحرير رومانيا

تل ابيب — لمراسلنا — عقد اجتماع شعبي ضخم في قاعة الثقافة في تل ابيب يوم الثلاثاء ٨/٢٦ لاحياء الذكرى ال — ٣١ لتحرير رومانيا من النير الفاشي .

افتتح الاحتفال الدكتور بارلان وتكلم فيه السفير الروماني الدكتور كوفاش وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي دافيد حنين .

وأكد السفير ان تحرير رومانيا كان منعطفا تاريخيا في حياة الشعب الروماني ، اذ طردت القوات السوفييتية ، بمساعدة الجيش الروماني ، الغزاة الفاشيين .

وقال ان الحل السلمي في الشرق الاوسط لن ياتي الا بالطرق السياسية . فالحروب لا تاتي الا بالكوارث . وأكد تاييد حكومة رومانيا لحقوق الشعب الفلسطيني وشعب اسرائيل على السواء .

وقال : اننا سنمضي في بناء الاشتراكية من اجل السلام في العالم اجمع .

تحت ضغط الحكومة والهستدروت واصحاب العمل :

توقف الاضراب في « ديسكونت »

القدس — توقف اضراب اربعة آلاف موظف في فروع بنك «ديسكونت» في نهاية اسبوعه الاول تحت ضغوط شديدة من الحكومة والهستدروت واصحاب العمل وتعاون هذه العناصر في سن تشريع لتعديل قانون الاتفاقيات الجماعية مما يضر بمصلحة العاملين .

وقال مستشار موظفي «ديسكونت » القضائي ان الحكومة تدخلت ، بمساعدة الهستدروت ، وانتهكت عقد الاتفاقية بين العامل والمخدم .

وهذا شيء لم يسبق له مثيل في البلاد في علاقات العمل . لانه يضرب روح قانون الاتفاقيات الجماعية من ١٩٥٧ الذي يقول البند ٢٦ منه : لا يحق لوزير العمل اصدار أمر تعديل الا اذا نشر قبل ذلك بثلاثة اشهر .

حي العجمي مكان مثالي لتصوير التعاسة في الافلام الاسرائيلية

يافا — لمراسلنا — مصائب حي العجمي بانتشار القاذورات والمجاري السائلة وكثرة الخرائب اصبحت فوائد لشركة الافلام الاسرائيلية لتصوير ما تقتضيه الافلام من مناظر احياء فقيرة وتزرية . وهذا التصوير يستهدف خدمة انتاج الافلام لا الاحتجاج على التاخر يرافقه منغصات مثل اقفال الشوارع ووضع الحواجز في اثناء التصوير كما يصاحبه احيانا تفجير الغام واحراق سيارات حسبما يقتضي الفيلم ، مما يضيف الى معاناة السكان علاوة على الروائح الكريهة والمناظر المؤذية .

ولا تكاد شركة الافلام هذه تفارق حي العجمي ، كأنما لم يعد في طول البلاد وعرضها حي تعيس مثله يلائم حاجات الافلام .

حل لجنة الاوقاف الاسلامية في يافا

نشرت « هآرتس » ، في ٢٠—٨، ان مستشار الحكومة القضائي البروفسور أهارون باراك يبحث في أمر حل ما يسمى بلجنة أمناء الوقف الاسلامي في يافا وتاليف لجنة اخرى .

اما القضية التي تواجهه فهي كيف لا يؤثر حل اللجنة على الدعوى القضائية المقامة ضد رئيس اللجنة وبعض اعضائها تتهم بسرقة .

وجدير بالذكر ان تصرفات اللجنة المذكورة كانت مثارا لسخط شديد في اوساط مسلمي يافا ، كما وجه مراقب الدولة لها انتقادا شديد اللهجة . وقد اقام شباب يافا لجنة شعبية لتعمل على حل لجنة الامناء هذه ، وتحقق في اعمال وتصرفات اعضائها .

اعتقالات واغلاق ٢١ متجرا في رام الله

القدس — أمرت سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي باغلاق ٢١ متجرا في الميدان الرئيسي في رام الله. وكانت قبل ذلك قد اعتقلت عددا كبيرا من اهالي المدينة للتحقيق معهم اثر انفجار عبوة ناسفة امام مكتب السياحة الحكومي في رام الله ، صباح يوم الثلاثاء ٨/٢٦ .

بيان عن المبالغ التي يدفعها التأمين الوطني شهريا عن كل ولد

جوابا على سؤال عامل أب لسبعة اولاد ننشر فيما يلي بيانا عن المبالغ المالية التي تدفعها مؤسسة التامين الوطني شهريا عن كل ولد وذلك ابتداء من ١\٧ ١٩٧٥ .

الولد	حزيران ١٩٧٥	تموز ١٩٧٥	ابن المسرح من الجيش
١	٦٧ ليرة	١٠٠ ليرة	١٠٠ ليرة
٢	٦٧ »	١٠٠ »	١٠٠ »
٣	٩٣ »	١٢٥ »	٢٠٠ »
٤	١١٤ »	١٢٥ »	٢٢٥ »
٥	١١٤ »	١٢٥ »	٢٥٠ »
٦	١١٤ »	١٢٥ »	٢٥٠ »
٧	١٠٧ »	١٢٥ »	٢٥٠ »
٨	١٠٧ »	١٢٥ »	٢٥٠ »
٩	١٠٧ »	١٢٥ »	٢٥٠ »

من المعروف ان مخصصات الولد الاول والثاني تدفع عن طريق صاحب العمل واما مخصصات بقية الاولاد فتدفع مباشرة بواسطة البريد .

ومن اللاحظ ان المخصصات التي تدفع للولد العربي هي اقل من المخصصات التي تدفع للولد اليهودي بحجة ان والده خدم في الجيش وذلك بعد الولد الثاني فصاعدا . وهذا تمييز قومي صارخ مهما كانت الحجة لان تكاليف تربية الولد في ظروف الغلاء المتصاعد هي واحدة ومتشابهة سواء اكان والده في الجيش او لم يكن . والمطلوب من حكومة « واحة الديمقراطية » ان تلغي هذا التمييز وان تؤمن المساواة للطفل العربي ، خاصة وان الرسم الذي يدفعه الاب العربي مساوي للذي يدفعه الاب اليهودي وهو ٣٫٤٤ بالمئة من الدخل .

في الذكرى الثلاثين — بقية

تنقله مكبرات الصوت ، قائلا :

« جميع شعوب الارض متساوية . ولها جميعها الحق في الحياة والسعادة والحرية . ولفيتنام الحق في أن تكون حرة ومستقلة ، وقد أصبحت حرة ومستقلة بالفعل . وان الشعب الفيتنامي عازم على حشد جميع قواه والتضحية بالحياة والمال لحماية حقه في الحرية » .

وقد دشن ذلك اليوم ، الثاني من ايلول ، الذي يحتفل به الشعب الفيتنامي كعيد قومي عهدا جديدا .

واليوم ، وبعد ٣٠ عاما ، يتاكد المرء بكل وضوح من القوة الكامنة خلف كلمات هوتشه منه البسيطة التي قالها يومذاك . لقد ألهمت هذه القوة ملايين الفيتناميين في كفاحهم من أجل الحرية والاستقلال والعدل الاجتماعي، ذلك الكفاح الذي ابتدأ مع ولادة تلك الدولة الجديدة . وفي ٢٠ كانون أول ١٩٤٦ دعت حكومة فيتنام الديمقراطية الشعب لشن حرب مقاومة شاملة .

وفي أيار ١٩٥٤ هزم الاستعماريون الفرنسيون هزيمة ساحقة في ديان بيان فو . وانسحبوا يجرون اذيال الخيبة والخزي . ورفع علم جمهورية فيتنام الديمقراطية الاحمر المزين بنجمة ذهبية من البرج ذي ٦٠ مترا ارتفاعا في أحد شوارع هانوى الذي أطلق عليه اسم ديان بيان فو . وابتدأت فترة من البناء السلمي .

ولكن فترة السلام لم تطل أكثر من ٩ سنوات . ففي ٥ آب ١٩٦٤ أخذ سلاح طيران البنتاغون يقصف مدن فيتنام الديمقراطية وقراها . وفي ١٣ كانون أول من العام نفسه وجدت هانوى نفسها مشتبكة في حرب ضروس ، وأصبح الدخان المتصاعد من الحرائق منظرا عاديا فيها .

وهكذا دخل شعب فيتنامالديمقراطية في أقسى تجربة . ولكنه خرج منها برؤوسمرفوعة.وصمد نظام الجمهورية الاجتماعي بنجاح لتجربة الحرب الاهلية .

وكان النصر الذي سجلته اتفاقية باريس في مطلع عام ١٩٧٣ نصرا احرز بصعوبة بالغة . ففي طول البلاد وعرضها كانت مدن وقرى كثيرة وسدود وجسور ومصانع قد دمرتها الحرب تماما . ولكن مقدرة الشعب الفيتنامي على البناء هي قوة خارقة فعلا . وقد استغل الشعب الفيتنامي فترة الهدوء النسبي بين ١٩٦٩—١٩٧١ ليعيد بناء الصناعات الاساسية كالفحم والطاقة والهندسة . ووضعت اللجنة المركزية لحزب الشعب العامل في دورتها الثانية والعشرين في مطلع ١٩٧٤برنامج سنتين لاعادة البناء والتطوير ، أعطى الاولوية لتوسيع التصنيع الاشتراكي وللاسراع بالانتاج الاشتراكي الواسع النطاق .

ومن مميزات الشعب الفيتنامي نشاطه الفارق مصحوبا بالاحترام والتقدير للانسان العامل . وتشير الى ذلك تسمية شوارع هانوى القديمة التي اطلق عليها أسماء نقابات البحارة وصانعي الاشرعة والصباغة وحائكي السلال ، أو تلك التي تحمل اسماء مثل: شارع الكتان وشارع الحرير مع ملاحظة الفرق . فاحفاد حرفيي المدينة لم يعودوا يمارسون مهنهم في مشاغل صغيرة فردية ، رغم وجود بعضها حتى اليوم . ففي غضون السنوات العشر الماضية ازدادت قوى العمل العاملة في مصانع حديثة أكثر من ضعفين ونصف. ويمكن للمرء أن يشاهد فوق مدخل مكتب مصنع للبيوت الجاهزة الشعار التالي : « اعمل بكفاءة أكثر وباقتصاد لبناء الاشتراكية » . ويجاهد الفيتناميون للوصول خلال هذين العامين الى مستوى ما قبل الحرب في الانتاجية . والمصانع التي تصنع قطع الغيار تزمع ، عما قريب ، التحول الى صناعة الالات والماكنات . وقد تم انتاج أكثر من ٣٤٤٬٠٠٠٬٠٠٠ طن من الفحم في العام الماضي أي بزيادة أكثر من ٢٠٠٬٠٠٠ طن عن المقرر في الخطة . وقد تمت اعادة بناء جميع محطات الطاقة وتشغيلها من جديد . كما أن العمل في مصانع مواد البناء والمصانع الكيماوية يسير بوتيرة متصاعدة .

ولكن الامور في الزراعة كانت أكثر تعقيدا . فقد كانت محاصيل عام ١٩٧٣ دون المقرر في الخطة بسبب المناخ غير الملائم . ولكن المساعدة الاخوية الاممية من الاقطار الاشتراكية انقذت الوضع .

ان معالجة قضية الغذاء في فيتنام ليست بالعمل السهل . فقد حطمت الحرب كثيرا من المزارع التعاونية وأدت الى بعثرة روابطها وادارتها . ويجرى الان العمل وفق خطة لاعادة بنائها . ويمهد لذلك ببناء قاعدة صناعية تكنيكية . ويجرى العمل بجد لتحسين مشاريع الرى وزيادة المحاصيل الزراعية .

وقد أعلن أحد قرارات الدورة الـ ٢٢ للجنة المركزية لحزب الشعب العامل « ان الدخل القومي يجب أن يفي بحاجات البلاد في عام ١٩٧٥. وابتداء من ١٩٧٦ ينبغي الشروع في الادخار والتراكم » . وهذا يعني في الواقع السير خطوة جبارة في التطوير الاقتصادي بالمقارنة مع مستوى ما قبل الحرب . ولكن الشعب الفيتنامي ينظر الى ما هو أبعد من ذلك . وقد أشارت الجمعية العامة الى ضرورة وضع خطة علمية تغطي فترة السنوات الخمس القادمة حتى ١٩٨٠ ، مع وضع أهداف بعيدة المدى أيضا .

ولبلوغ الهدف الذي وضعه أمام الشعب الفيتنامي الرئيس هوتشه منه وهو بناء فيتنام رخاء ، يعمل الشعب على بناء مجتمع اشتراكي . فلا عجب اذن أن نلاحظ ذلك الاهتمام الفائق في امتلاك ناصية الاشتراكية العلمية والافادة من تجربة الدولة الاشتراكية الاولى في العالم . وقد شرع في هانوى بنشر مجلدات لينين الخمسة والخمسين باللغة الفيتنامية . وسيتم طبعها في ١٩٨١ .

قال ليونيد برجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، مخاطبا ممثلي الشعب الفيتنامي في ٣٠ كانون أول ١٩٧٣ : « في اوقات السلم ، كما في الحرب ، سنكون معكم . فدعم فيتنام هو واجبنا الاممي والقضية التي تهم جميع البلدان الاشتراكية » .

وفي جميع ارجاء البلاد يمكن المرء ان يشاهد ثمار هذه المساعدة الاخوية التي تقدمها الاقطار الاشتراكية للشعب الفيتنامي ، ومنها محطة « تاك با » الكهرمائية ، اكبر محطة من نوعها في جنوب شرق آسيا ، التي ترمز الى الصداقة السوفييتية — الفيتنامية ، والافران الميكانيكية ومحطات الطاقة التي ساعدت هنغاريا في اقامتها ، والمؤسسات الصناعية التيقدمتها جمهوريةالمانيا الدمقراطية، والمراكز الزراعية والطرق التي ساعد على تشييدها المهندسون والعمال الكوبيون ، والمستشفيات التي جهزتها تشيكوسلوفاكيا . وبكلمة أخرى فان جميع الاقطار الاشتراكية تمد يد العون والمساعدة للشعب الفيتنامي .

واليوم فان هانوي تقدم منظرا يروق المشاهد . ولكن عاصمة فيتنام الدمقراطية تكون اكثر بهاء وجاذبية في الثاني من ايلول — اليوم — ذلك اليوم التاريخي للشعب الفيتنامي بأسره . وتغرق الشوارع في بحر من الاعلام الحمراء التي تشير الى ان ثورة آب لا تزال مستمرة ولكنها دخلت مرحلة جديدة اعلى .

أمام ضريح الرفيق الراحل — بقية

وكان بذلك مثلا للشيوعي المضحي المثابر .. وكان مثلا للقائد المخلص.

مات ابنا بارا ، وقائدا شجاعا بارزا .. لبلده .. لشعبه .. لطبقته العاملة .. ولحزبه .

ان كل معركة من معاركهذا البلد.. من معارك هذا الشعب .. من معارك المثلث الصامد .. مرتبطة بعثمان أبو راس ..

فاحبه شعبه .. أحبه أهله . ويذرفون عليه اليوم دمعة محرقة .. مودعينه .. مودعين انسانا بكل معنى الكلمة .

فجوة كبيرة في صفوف حزبنا .. في بيته .. بين أهله .. تركها عثمان.

الا أن ذكرى عثمان ستبقى خالدة. ان الجيل الصاعد الذى ثقفه عثمان.. ان الحزب الذى بناه في هذه المنطقة الصامدة .. ان رفاقه اليهود والعرب الذين احبوه .. ان الطيبة .. وارضها الطيبة .. ان شعبه العربي الفلسطيني ، جميعهم سيحفظون ذكرى ابي سليمان .

لاهلك الذين فقدوك .. لوالدتك المكلومة .. لزوجتك أمينة .. لاولادك: راوية ، سليمان ، ناديا ، فؤاد .. لاخويك : عبد الفتاح وعبد الرحمن.. لاخواتك .. ولعموم آل أبو راس نتقدم بتعازينا . فمصابكم هو مصابنا. ومما سنرعى ذكرى عثمان . وأما أولاده فامانة باعناقنا . وسنكون ، جميعنا ، لهم عثمان الاب والاخ والصديق .

وداعا أيها الاخ .. أيها الصديق.. أيها الرفيق .

وما دام هذا الشعب باقيا .. وما دامت هذه الارض باقية .. فستبقى ذكرى عثمان الطيبة خالدة — مثالا يحتذى به في النضال نحو المستقبل الذى ضحى عثمان من أجله .

عشر سنوات — بقية

دول الغرب الامبريالية في النزاع الاسرائيلي العربي .

وستكون « زو هديرخ » لسان الشعب الكادح في اسرائيل ، وستعبر عن مشاكله ونضاله ، وستكون الافق الواضح الذى تستشف الطبقة العاملة منه المستقبل الافضل،افقالاشتراكية.

هذه هي الطريق ولا طريق سواها. هذه طريقنا خلال سنوات مضت وستبقى طريقنا لنتقدم فيها .

تعزيات

تعزياتنا القلبية الى :

● حسن سعيد عياد وعموم آل عياد بوفاة الوالد

سعيد عياد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

خلية الحزب الشيوعي
الحي الشرقي — الطيبة

● الاخوين دياب وانور بشير بوفاة

الوالدة

اعضاء الحزب في الحليصة — حيفا



مؤتمر ليما

تحدثت الصحف اليومية الاسرائيلية في الاسبوع الماضي بشكل صريح عن الرابط بين اقتراح طرد او تعليق عضوية اسرائيل في الامم المتحدة ، الذي لم يقره مؤتمر ليما لدول عدم الانحياز ، وبين الاتفاق المرحلي الذي يدور الحديث عن اعداد الصيغة النهائية له في هذه الايام . وركزت بغالبيتها على موقف مصر الحرج بين الموافقة على الاقتراح - فتخسر عندها « الاتفاق المرحلي » ! - وبين رفضه وكسب هذا الاتفاق .. ولكنها اكدت ان الرئيس المصري «حكيم» لدرجة انه لن يرضخ لضغط المتطرفين العرب (سورية ومنظمة التحرير) وانه سيثبت استقلاليته بالموافقة على الحل الامريكي ..

מעריב

تنبأت «معريب» (٢٥-٨-٧٥) بأنه سوف لا يتم الاتفاق في ليما على قرار يقضي باقتراح طرد او تعليق عضوية اسرائيل في الامم المتحدة فقالت :

« هناك عدة دلائل تشير الى ان عددا لا بأس به من دول عدم الانحياز سوف لا يصوت الى جانب قرار طرد اسرائيل من الامم المتحدة او تعليق عضويتها فيها . وهذه الدول هي تلك التي تقيم معها علاقات دبلوماسية وليست متطرفة من افريقيا وامريكا اللاتينية .. وبعض الدول العربية وبالاساس مصر .. التي تعرف ان قرارا كهذا سيضع حدا لجهود الوساطة الامريكية في الشرق الاوسط ولجميع آمال التسوية في المنطقة » .

דבר

اما صحيفة « دافار » (٢٦-٨-٧٥) فقد ارتأت طريقة التهديد المباشر فكتبت تقول :

«على الرغم من انه لا يوجد ارتباط رسمي بين المحادثات حول التسوية الجزئية وقرار طرد او تعليق عضوية اسرائيل في الامم المتحدة فمن الواضح ان اقرار هذا الاقتراح في مؤتمر ليما (ومن ثم في دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة القادمة بفضل الاغلبية التي تشكلها دول عدم الانحياز) سيشكل خطرا على واقع الاتفاق - المرحلي - وسيفشل اي تقدم سياسي في المنطقة » .

על המשמר

وكتبت « عل همشمار » (٢٥-٨-٧٥) :

« ان الاختبار القاسي سيكون امام مصر ، التي سيطلب منها - كما نعتقد - ان توافق على الاقتراح المتطرف من بعض الدول العربية المتطرفة .. التي تقف موقفا متطرفا أيضا من محادثات الاتفاق المرحلي ... لذا فعلى اسرائيل ان توضح من الآن ان موقف مصر في ليما سيكون ذا شأن وتأثير كبيرين على موقفها بالنسبة لبنود الاتفاق المرحلي .. وخاصة البند الخاص بالمعركة السياسية » .

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
الى لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي
الى عموم عائلة ابو راس

تعازينا الحارة لوفاة رفيقنا الغالي عضو اللجنة المركزية وسكرتير منطقة المثلث الرفيق

عثمان سليمان ابو راس

المصاب المفاجىء والاليم قد حزنا من الاعماق ذكرى فقيدنا العزيز ستبقى خالدة في قلوبنا .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة حيفا

الى اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي
الى لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المثلث
الى فرع الحزب في الطيبة والى عموم آل ابو راس

احر التعازي والمشاركة في المصاب بوفاة الرفيق الغالي

عثمان سليمان ابو راس

عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وسكرتير منطقة المثلث

رفاق الحزب والشبيبة الشيوعية
في الطيرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الطيبة

ينعي بحزن وأسى بالغين وفاة احد مؤسسيه الاوائل عضو اللجنة المركزية وسكرتير منطقة المثلث الرفيق

عثمان سليمان ابو راس

الذي وافته المنية اثر حادث طرق مفجع تعرض له صبيحة يوم الثلاثاء ١٩٧٥\٨\٢٦ وهو في طريقه الى دار الحزب في تل ابيب .

الشبيبة الشيوعية في المثلث

تنعي بمزيد الحزن والاسى مؤسسها الرفيق

عثمان سليمان ابو راس

وتتقدم لاهله ورفاقه بأحر التعازي .

لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية

منظمة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا

تتقدم بأحر التعازي الى ام سليمان والى الرفيقة نجلاء ابو راس والى عموم آل ابو راس والرفاق بوفاة الرفيق الغالي

عثمان سليمان ابو راس

مجلس الفتيات في المثلث

يتقدم بأحر التعازي لآل ابو راس ولام سليمان بوفاة الفقيد الغالي طيب الذكر الرفيق

عثمان سليمان ابو راس

نتقدم بتعازينا الى اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي والى اهالي الطيبة والمثلث وآل ابو راس .. لوفاة ابنهم البار الرفيق

عثمان سليمان ابو راس

لجنة منطقة الناصرة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الرياضة

ألحاز علي أوسكار بطل العالم

« يقينا أن الجميع كانوا ينتظرون بفارغ الصبر مباراة فيشر - كاربوف ، ولكن المحاولات اللاحقة « لانقاذ » المباراة على حساب اعطاء فيشر عمليا « كارت بلانش » لم يكن من شأنها أن تيسر بلوغ الهدف ، وليس هذا وحسب ، بل كان كذلك من شأنها أن تعرض مباشرة للخطر وحدة وكيان حركة الشطرنج العالمية . والان تحل نهاية الغموض والتشوش . ويعود الصراع على بطولة الشطرنج الى مجراه المنظم ، بدون تعرجات وانعطافات مفاجئة من الانسب أن ترد في الروايات البوليسية » . ان وجهة النظر هذه هي للجريدة الدانماركية « اكتويلت » .

بقلم : روشال وعدسة دونسكوى

ومن الممكن ايراد الكثير من الاراء التي تدعم وجهة النظر القائلة ان اتحاد الشطرنج العالمي قد اتخذ في ٣ نيسان (ابريل) قرارا صحيحا بمناداته بالاستاذ الكبير السوفييتي اناطولي كاربوف بطل العالم الحادي عشر في التاريخ ، عوضا عن لاعب الشطرنج الذي « قبع في جحره » على حد التعبير المجازي لاستاذ الشطرنج الكبير الامريكي روبرت بيرن ، ورفض الدفاع عن لقبه الفخري ..

منذ أن فاز روبرت فيشر الامريكي في عام ١٩٧٢ في مباراة ريكيافيك ، لم يلعب مرة واحدة بالشطرنج امام الجمهور ، في حين أن اناطولي كاربوف فاز عمليا بالمراتب الاولى في جميع المباريات الكبرى العديدة التي اشترك فيها . فقد أحرز هذا الاستاذ السوفييتي الكبير ٦٦ انتصارا ومني ب ٦ هزائم . ومرتين على التوالي : في عام ١٩٧٣ وعام ١٩٧٤ ، منحه الصحفيون بالاغلبية الساحقة من الاصوات الجائزة العالمية « اوسكار الشطرنج » بوصفه خير استاذ كبير في العالم . ولكن الامر الوحيد الذي لم يوفق فيه ، كما اشارت بظرافة وفكاهة جريدة « هورتسو » الصادرة في هامبورغ ، هو اجلاس فيشر بالقوة الى رقعة الشطرنج .

صحيح أن المؤتمر الاستثنائي لاتحاد الشطرنج العالمي قد قام بتنازل جديد في صالح فيشر ، ولكنه أكد مع ذلك من جديد أن جميع مواعيد الابلاغ عن الاشتراك في المباراة على بطولة العالم تنتهي في ليلة الاول الى الثاني من شهر نيسان (ابريل) . وفي الصباح عقد رئيس اتحاد الشطرنج العالمي ايفه في أمستردام مؤتمرا صحفيا أعلن فيه انه يرجىء المناداة بكاربوف بطل العالم حتى نيسان : فقد كانوا لا يزالون ينتظرون ويأملون أن يقرر فيشر الدفاع عن لقبه .

وكان اناطولي كاربوف قد أرسل قبل الموعد الى مقر اتحاد الشطرنج العالمي برقية يؤكد فيها موافقته على الاشتراك في المباراة ، وأخذ ينتظر باطمئنان وهدوء تطور الاحداث . وفيما بعد ، قال لي في مقابلة :

- وما الداعي الى النرفزة ؟ لقد انشغل بالي قبل أن ينعقد مؤتمر اتحاد الشطرنج العالمي وعندما كنت اخشى أن يوافق كليا على جميع مطالب فيشر . آنذاك قررت أنا في قرارة نفسي أني لا أملك مع ذلك الحق المعنوي في الاشتراك في المباراة . وبعد الموافقة على قسم من مطالب فيشر وليس عليها جميعها ، ارتاح بالي في الحال . فقد اتضح ما يلي : اما ان تجرى المباراة ، واما ان أصبح بطل العالم . فما كان يدعوني الى القلق ، يا ترى ؟ !

ثم أضاف :

- من المؤسف حقا أن المباراة لم تجر . ولكن الذنب في ذلك ليس ذنبي . وأنا مرتاح البال . على كل حال هناك مبادىء لا أستطيع التنازل عنها . والحال أن فيشر هو ، بدوره ، انسان لا يكتفي بمكاسب جزئية ، بل يحاول كذلك - وليسمح لي القراء التعبير اللاذع الحاد - « ان يركب على الكتفين » . ذلك أنهم تنازلوا في صالحه كليا في جميع الامور تقريبا . وليس من المعلوم أية مطالب كان تقدم بها أيضا لو واصلوا التنازل في صالحه الى ما لا نهاية له .

الا أن الموقف الذي شغله اناطولي كاربوف هو وحده الذي لم يتغير ، وقد صرح كاربوف انه على استعداد للرضوخ لقرارات مؤتمر الشطرنج العالمي رغم أن نظام المباراة يتضمن جوانب لا ترضيه . وكان يقصد مؤتمر عام ١٩٧٤ في مدينة نيس الفرنسية ، المؤتمر الذي تجاوب جزئيا مع مطالب فيشر اذ وافق على زيادة العدد الضروري من الانتصارات التي يجب أن يحرزها أحد المتنافسين من ستة الى عشرة (وبذلك عدل تلك القواعد التي سبق وأقرها بناء على اصرار فيشر نفسه) .

وفي آذار (مارس) ١٩٧٥ ، انعقد على جناح السرعة مؤتمر فوق العادة ، وذلك للمرة الاولى خلال ٥٠ سنة من تاريخ اتحاد الشطرنج العالمي . فلاجل انقاذ المباراة التي كان ينتظرها العالم كله ، اقدموا من جديد على التجاوب مع مطالب الاستاذ الامريكي الكبير على التنازل في صالحه اذ جعلوا عدد اللعبات في المباراة غير محدود . وهكذا لم يحظ فيشر (وهو الذي لم يلعب من زمان) على ضمانة من الصدف (وليحاول أحد أن يكسب ١٠ لعبات « بالصدفة ») ، وحسب ، بل توفرت له أيضا امكانية ارهاق المنافس في مباراة طويلة مديدة كان من الممكن أن تستطيل بضعة أشهر .

ولكنه كان هناك شرط آخر أصر عليه البطل السابق حاليا . فقد طالب بايقاف المباراة فيما اذا بلغت النتيجة ٩ مقابل ٩ وبابقاء اللعب له في هذه الحال . هذا المطلب ينطوي على حيلة حسابية بسيطة : فان الطامح لا يستطيع أن ينتزع تاج الشطرنج الا اذا انتصر بالحد الادنى من التفوق اي ب ١٠ مقابل ٨ . وهذا يعني أن فيشر طلب علاوة قدرها نقطتان . وهذا ما كان يستحيل بكل بساطة فهمه وقبوله . ولم يؤيد اي من الاساتذة الكبار بطل العالم السابق في مطلبه هذا . وجميع الذين أدلوا بآرائهم في الصحف ردوا عليه ردا حادا قاطعا .

واني استشهد الان قصدا وعمدا بآراء الاساتذة الكبار الغربيين وحدهم ، وكذلك بآراء بعض الصحف الغربية أيضا . فقد أدلى الاستاذ الكبير الارجنتيني ميغل نايدورف غير مرة بفرضية مفادها أنه حتى لو كانت تمت الموافقة على الشرط الذي يبقى بموجبه فيشر بطل العالم اذا بلغت النتيجة ٩ مقابل ٩ ، لكان فيشر وجد مع ذلك ذريعة للامتناع عن اللعب . ثم أن الاستاذ الكبير الامريكي الذي لعب مؤخرا في تالين في جولة عالمية ، والمعاون الاخير لفيشر ، وليام لومباردي ، صرح في حديث مع الصحفيين السوفييت قائلا : « مطالبه غير عادلة » . وفي أواخر كانون الثاني (يناير) ١٩٧٥ كتب لاري ايفانس (وهو استاذ كبير أمريكي ، ومعاون سابق لفيشر) ، في الصحيفة الاسبوعية « بوتوماك » الصادرة في واشنطن ، أنه لا يطيب البتة لفيشر احتمال اللقاء حول رقعة الشطرنج مع منافس أصغر سنا ، يتحلى بارادة فولاذية ورباطة جأش قوية ، ولا يقدم على أية تنازلات مبدئية .

وأخيرا ، اضطر بريد داراخ ، الصحفي ، وصديق فيشر وكاتب سيرة حياته ، الى الاعتراف بأن فيشر ، بمطالبته بعلاوة نقطتين في صالحه ، انما يكشف بالضبط أشد ما يريد اخفاءه ، أي أنه يخاف حقا وفعلا من منافسه .

وقالت « التايمس » اللندنية أن موقف اتحاد الشطرنج السوفييتي صحيح تماما . لقد أفلح فيشر في التوصل الى فرض بعض شروطه ، ولكنه توجد حدود لم يكن بوسع اتحاد الشطرنج العالمي ان يتجاوزها رغم كل رغبته في حمل فيشر على الجلوس الى رقعة الشطرنج . ويرى معلق الشطرنج في الجريدة أن اناطولي كاربوف هو الان أجدر حامل للقب بطل العالم .

ما هي مشاريع بطل العالم الجديد؟

أجاب كاربوف :

- سوف العب ! وسوف العب كثيرا جدا ، اذ أن حياتي الشطرنجية لا تنتهي بانتهاء احدى مراحلها . أجل ، اني أنتظر ببعض الانفعال لعباتي الاولى بعد حيازتي على لقب بطل العالم : ترى ، هل يشرع اللقب في الضغط علي ، فتتعاظم المسؤولية عن النتائج الرياضية والابداعية . لا بأس . فأنا قبل كل شيء لاعب شطرنج ثم حائز على اللقب الاسمي .

فيا للكلمات الجديرة بالبطل !

عن مجلة « الاتحاد السوفييتي »

انتصارات سوفييتية !

موسكو - أجرى الفريق الياباني لكرة الطائرة أربع مباريات أمام فرق سوفييتية ، أثناء زيارته الرياضية للاتحاد السوفييتي . وقد فازت الفرق السوفييتية في جميع هذه المباريات كالاتي : ٣ - صفر ، ٣ - ٢ ، ٣ - ٢ ، ٣ - ١ .

كما وفاز فريق « ارارات » السوفييتي على فريق شبيبة المزرعة اللبناني ب ١٢ هدفا مقابل لا شيء في المباراة التي جرت في أرمينيا ضمن المباريات التي يجريها الفريق اللبناني الضيف في الاتحاد السوفييتي .

بطل العالم لوزن الذبابة

فاز الملاكم المكسيكي كانتوس ببطولة العالم لوزن الذبابة بعد ان تغلب على حامل اللقب الياباني تاكوا فانتزعه منه .. بعد احد عشرة جولة قطعها بالضربة القاضية .

كأس الشباب العرب

بغداد - انتهت الفترة التي كانت العراق حددتها لتقديم طلبات الاشتراك في دورة كأس الشباب العرب الرياضية الاولى ، التي ستجرى من ١٠ - ٢٠ تشرين الاول في بغداد . وتشترك فيها منتخبات الدول العربية الاتية : سورية واليمن الدمقراطي وفلسطين والعراق والصومال وليبيا ومصر والسعودية والسودان والامارات المتحدة .

عشرة ملاكمين يتحدون كلاي

وصل عدد الملاكمين الذين تحدوا بطل العالم في الملاكمة - وزن ثقيل ، محمد علي كلاي ، على لقبه الى عشرة ملاكمين يقف على رأسهم جو فرايزر يليه كين نورتون ثم على التوالي : جورج فورمان ، هارود سميث ، جو باغنر ، اوسكار بونامينا ، رون لايل ، جيمي يونغ ، هنري كلارك وبيني جونسون .

ويلاحظ هنا ان جو باغنر الذي هزمه كلاي قبل اشهر قليلة تراجع عن تحديه من المرتبة الثانية الى الخامسة في قائمة المتحدين التي أصدرها المجلس الدولي للملاكمة .

احتفال « الكفوف الذهبية » بالانتصارات الفضية

عكا - لمراسلنا - بمناسبة فوز فريق الملاكمة لابناء عكا - الكفوف الذهبية - بخمسة مراكز لنيابة بطولة اسرائيل في الملاكمة ، اقام الفريق حفلة سمر كبرى حضرها العديد من اصدقاء الفريق واهالي البلد .

افتتح الحفل الرفيق زياد موسى عضو ادارة الفريق فقدم طلبات الفريق والقضايا التي يعاني منها وخصوصا عدم وجود مقر دائم له ومساعدات مالية .

كذلك تحدث رئيس البلدية الذي تجاهل في كلمته طلبات الفريق المتكررة التي قدمها للبلدية في السابق .. فراح يؤكد تفهم البلدية للدور الذي يجب ان تقوم به تجاه الفريق فوعد بتقديم المساعدات - كالعادة - وبانه مستعد لاستقبال ادارة الفريق في اي يوم لدراسة وضع الفريق . كذلك لم يستطع تجاهل النواحي الرياضية الاخرى فوعد بان تنهي البلدية مشكلة ملعب كرة القدم في اقرب وقت .

كما تحدث مركز فرق « الكفوف الذهبية » في اسرائيل السيد شمشون عام شليم مؤكدا على ضرورة تبني البلدية للفريق ودعمه دعما كاملا .. وذكر رئيس البلدية بانه بعث بعدة رسائل الى قسم الشباب في البلدية حول مشاكل الفريق ولم يتلق عليها أي رد .

وتحدث كل من السيد محمد شعبان ورمزي خوري عضو البلدية .. ففضحا الوعود العرقوبية من قبل البلدية والسلطة واكدا على دعمهما الفريق في كل المجالات ومختلف الوسائل .

هذا واحيت الحفلة فرقة فضول الغنائية بموسيقاها واغانيها الشرقية .. كما وجمعت المئات من الليرات تبرعا من الجمهور . وقد اقيمت الحفلة في مطعم « الفار » لصاحبه عبد ابو حميد .

مباراة ودية

هذا واجرى الفريق مباراة ودية في الملاكمة ، يوم الاحد ٢٤-٨ الماضي في ستوديو نتانيا ، اشترك فيها عدد من ابطال اسرائيل .

- فاز الملاكم زيا ابو حمام من الكفوف الذهبية العكية على بطل اسرائيل من مكابي نتانيا بالضربة الفنية القاضية .

- وليم شحادة من كفر ياسيف تبارى مع « منواح » من نتانيا .

- وفاز الملاكم من فريق نتانيا يوسف زيناتي (وهو من اللد) بالنقاط على مكيد خالدي من عكا .

- هذا وجرت مباراة في ذات الامسية بين احد ابطال اوروبا وبطل ديمونة الاسرائيلي .

في دورة البحر المتوسط في الجزائر أرقام قياسية عالمية

تجرى في الجزائر في هذه الايام ، مباريات دورة البحر المتوسط الرياضية باشتراك ٢٤ دولة من المنطقة ، وقد بدأت تظهر نتائج هذه المباريات في مختلف أنواع الرياضة ، ففي كرة القدم تعادل منتخبا الجزائر ويوغوسلافيا بدون أهداف وكذلك منتخبا تركيا وتونس . اما ليبيا فقد هزمت بالنتيجة (صفر - ٢) أمام المنتخب الفرنسي . وكانت الجزائر قد تغلبت على الفريق المصري بهدف واحد مقابل لا شيء .

كرة السلة -

يوغوسلافيا - فرنسا (٨٢ - ٧٩) ، ايطاليا - اسبانيا (٧٨-٧٣) .

وقد انتهت العاب كرة السلة في الدورة بفوز الفريق اليوغوسلافي بالميدالية الذهبية يليه منتخب ايطاليا (ميدالية فضية) ثم اسبانيا (ميدالية برونزية) ثم اليونان ومصر .

الكرة الطائرة -

تونس - الجزائر	(٣-٢)
تركيا - الجزائر	(٣ - صفر)
فرنسا - اليونان	(٣-١)
يوغوسلافيا - اسبانيا	(٣ - صفر)

كرة اليد -

يوغوسلافيا - اسبانيا	(٢٥-١٩)
يوغوسلافيا - تونس	(٢٣-٢٢)
اسبانيا - الجزائر	(١٩-١٦)

وقد احرزت في هذه الدورة عدة ارقام قياسية في عدة أنواع رياضية . الايطالي ارمندو ديفنستي تمكن من رمي الكرة الحديدية الى ٦١،٢٦ مترا واليونانية ووسنلكا كارافيلس الى ٥٢،٣٤ مترا .

الايطالي مانيا نيتل قطع مسافة ٢٠٠م بفترة ٢٠،٥٥ ثانية . والايطالية نيني قطعت مسافة ١٥٠٠م بفترة ٤:١٢:٨ دقيقة .. وقد فاز الاثنان بميدالية ذهبية لكل منهما .

وفي القفز العريض تمكن اللاعب اليوغوسلافي نيني ستاكتش من احراز رقم قياسي جديد حينما قفز الى ٨،٢٨م ويذكر ان بطل العالم في هذا المجال لم يزد بكثير عن نيني (٨،٤٥ متر) .

وفي السباحة ٤٠٠م .. تمكن الفرنسي جان كلود من قطعها بمدة ٤٩،٧٦ ثانية .

هذا وفي اليوم السادس للدورة كانت ايطاليا تتربع على عرش لائحة الدورة وهي تحمل ٢٢ ميدالية ذهبية تليها فرنسا ١٩ ميدالية .

دورة أخرى على شرف تحرير القنيطرة

على نسق دورة القنيطرة الرياضية لكرة القدم التي أقيمت في سورية في مطلع هذا العام بمناسبة تحرير المدينة من الاحتلال الاسرائيلي قررت دولة المغرب العربي تنظيم دورة مماثلة تحمل ذات الاسم « القنيطرة » في العاصمة المغربية - الدار البيضاء - في عام ١٩٧٧ .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع عيلبون

يتشرف بدعوتكم لحضور المهرجان الذي يقيمه احتفالا بافتتاح ناديه الجديد في القرية .

وذلك يوم السبت ١٩٧٥\٩\٦ الساعة الخامسة مساء في النادي الجديد .

برنامج المهرجان * كلمات يلقيها كل من :

اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

لطفي زريق وحبيب زريق من قدامى الحزب ومؤسسي الفرع .

الشاعر **سميح القاسم** .

*** توزيع جوائز   * برنامج فني وضيافة**

كلاي : الملاكمة أسهل بكثير من تنظيف الشوارع

هذه القبلة وعشرات مثلها .. كانت سببا ، بعد ان طبعت على وجنتي محمد علي كلاي ، في تنظيف مدينة تشيكاغو الامريكية . فقد نزل كلاي الى الشارع يساعد عمال التنظيف في البلدية على تنظيف شوارع المدينة .. فما ان لمحته « بنات البلد » حتى هرعن الواحدة منهن تلو الاخرى تقبله وتأخذ عنه العمل .. ولما كثر العدد قام كلاي بالعمل كمنظم للفتيات اللواتي عملن طوال ٨ ساعات أي بعد ان نظفن شوارع البلدة .

ولما سئل كلاي عن سبب عمله هذا قال : اني أحب رئيس البلدية ريتشارد ديلي ولا أريد له الفضائح .. لذا قررت تنظيف الشوارع الوسخة في احدى اكبر مدن الولايات المتحدة الامريكية .

وسئل كلاي عن صحة الخبر القائل باعتزاله . فأجاب بسرعة : لن أتنازل عن الملاكمة .. انها أسهل بكثير من العمل في تنظيف شوارع المدينة . وأعلن أيضا انه يجرى الاستعدادات النهائية ، للقائه القادم مع جو فرايزر في مطلع اكتوبر القادم في مانيلا .

ايران بعد الفوز على العراق .. الى مونتريال

ضمن منتخب ايران لكرة القدم لنفسه حق تمثيل آسيا في التصفية النهائية للاشتراك في الدورة الاولمبية القادمة في مونتريال - كندا . وذلك بعد فوزه على المنتخب العراقي بهدف واحد مقابل لا شيء ، في المباراة بينهما التي جرت في طهران يوم السبت الماضي ، مما اغنى رصيده بنقطتين ثمينتين كانتا نقطتي الحسم ، حيث كان الفريقان يتنافسان على المركز الاول في قائمة الدوري بينهما بالاشتراك مع منتخب الكويت .

وفيما يلي جدول بعض دول آسيا وهو واحد من ٣ جداول ، حيث ستمثل آسيا في هذه التصفية ثلاث فرق هي منتخبات بلدان ثلاث :

الفريق	عدد المباريات	مجموع الاهداف	النقاط
١ - ايران	٤	٨ - ١	٧
٢ - الكويت	٤	٨ - ٦	٥
٣ - العراق	٤	٦ - ٤	٤
٤ - السعودية	٣	٤ - ٧	٢
٥ - البحرين	٣	١ - ٩	صفر

وقد اسفرت المباريات بين فرق هذه المجموعة عن النتائج التالية :

ايران - السعودية (٣ - صفر)

الكويت - البحرين (٢ - ١)

هذا وضمنت المكسيك لنفسها ايضا حق التمثيل في هذه التصفية عن أمريكا اللاتينية .

سينمائيات

خفايا التهيج الجنسي

* يعرض في هذه الايام ، على شاشة سينما أوره (حيفا) فيلم طريف جدا . عنوانه « خفايا التهيج الجنسي » ، وهذا العنوان يكفي لاغراء جمهور واسع من الشبان ، لكن ما ان مرت خمس دقائق على بداية العرض حتى أخذ الجمهور في الصراخ والمطالبة باعادة نقوده اليه ، ثم بدأوا في مغادرة القاعة محدثين ضجة كبرى استدعت حضور الشرطة للمحافظة على النظام .

جاء في الاعلانات أن الفيلم « جنسي - سياسي » ، وكانت النتيجة أنه فيلم فوضوي ، خلاصته أن الثورات - حتى ثورة اكتوبر الاشتراكية - لا يمكن ان يكتب لها النجاح ما لم ترافقها ثورة جنسية تؤمن حرية الجنس المطلقة .

أبطال الفيلم : فنان سوفييتي ، شابة يوغوسلافية ، هيبي امريكي ، وصورة طبيب من أوروبا الشرقية سجن في أمريكا بتهمة الشيوعية بعد أن ألف عدة كتب تدعو الى الثورة الجنسية المرافقة للثورة السياسية .

الفيلم مصنوع باتقان كبير ولا يستطيع الوصول الى مراميه سوى المشاهد فوق المتوسط بالنسبة للجمهور الاسرائيلي العريض .

لص بغداد

* بعد انقطاع طويل عادت الرائعة العربية الخالدة « ألف ليلة وليلة » لاحتلال مكانة مركزية في صناعة السينما العالمية .

تفيد الانباء السينمائية بأن أكثر من فيلم يجري الان اعداده أو عرضه ، ثم استخراج حكايته أو حكاياته من أساطير « ألف ليلة وليلة » .

قبل أيام شاهدنا في حيفا فيلم « لص بغداد » وقد سيطر هذا الفيلم على الجمهور طيلة العرض ، ذلك لطرافة حكايته القائمة على الصراع بين الظلم والعدالة وبين الوفاء والخيانة . وجاء عرض هذا الفيلم القيم بواسطة تكنيك سينمائي عال جدا ، ومشبع بكثير من الحيل السينمائية المدهشة والالوان الزاهية الحارة المتناسقة مع أجواء « ألف ليلة وليلة » الرائعة .

اعترافات منظف شبابيك

* من التعابير الشائعة في السينما تعبير « كوميديا جنسية » . لقد استنفد المجتمع البرجوازي معظم وسائل اللهو المتاحة له لذا فقد لجأت السينما الغربية الى مزج اللهو الجنسي باللهو الضاحك ، للابقاء على امكانية ابتزاز أموال الجمهور .

ان الجنس أحد العناصر الاساسية في السينما الرأسمالية ، غير ان استخدامه يتم على مستويات متفاوتة ، فبينما تلجأ السينما اليونانية الى الاثارة الفريزية المباشرة لدرجة الفظاظة والقرف ، فان السينما الامريكية أو البريطانية تعرض الجنس بصورة أكثر ذكاء بحيث يبدو وكأنه وسيلة لا غاية .

فيلم « اعترافات منظف شبابيك » الذي يعرض الان في البلاد هو كوميديا جنسية بريطانية . فيه طرافة وظرف ، لكنه لا يخلو من القسوة الاجتماعية لا سيما بالنسبة لنا نحن الشرقيين ، بحيث تجوز تسمية هذا الفيلم بالكوميديا المحزنة .. لقد عودتنا الافلام المصرية على النهاية السعيدة حيث يتزوج البطل والبطلة . أما هذه الكوميديا البريطانية فقد آثرت أن تجعلنا نضحك ونحن نكاد نذرف الدموع على البطلين المسكينين اللذين قست عليهما الظروف !

« مشاهد »

مصير الانفتاح في الارجنتين - بقية

ويدعو الحزب الشيوعي الارجنتيني الى اقامة حكومة ائتلاف ديموقراطي واسع تضم المدنيين والعسكريين ومن اجل تنفيذ البرنامج الديموقراطي الذي ايده شعب الارجنتين حين قضى ، في عام ١٩٧٣ ، على الحكم العسكري الرجعي .

عـــام دراســـي جـديـــد والمشـــاكـــل قـديـمـة

١٤٤ ألـف تلميذ عربي من أصل مليون تلميذ ..

حيفا — لمراسل خاص — فتحت تسعة آلاف مدرسة وروضة أطفال في البلاد أبوابها ، في مطلع هذا الاسبوع ، لتستقبل نحو من مليون تلميذ (بينهم ١٤٤ ألف تلميذ عربي منهم ٢٥ ألفا في المدارس الثانوية) يقوم على تعليمهم ٥٥ ألف معلم .

وعادت مشاكل التعليم المزمنة والمعروفة لتطل برأسها من جديد ، حتى كان وزارة المعارف اصبحت تعتبرها أمورا مسلما بها ويمكن التعايش معها ، خصوصا في الوسط العربي . ويبدو أن السيد اليعازر شموئيلي نائب المدير العام لوزارة المعارف والثقافة لم يعد يعتبرها مشاكل ، لطول الصحبة ، حين قال ان مشاكل لم تحدث عند فتح المدارس باستثناء مشاكل صغيرة « في بعض المدارس التي شاء اولياء امور الطلاب اعلان الاضراب فيها لاسباب مختلفة ستجد حلا لها في المستقبل القريب » . وعزا ذلك لهمة الوزارة ونجاعة استعداداتها .

ولكن تلك الاستعدادات لم تنجح في حل مشكلة بسيطة نسبيا هي قضية تأخير رواتب المعلمين والتي أعلن المعلمون بسببها الاضراب أكثر من مرة . وكانت وزارة المعارف قد وضعت اللوم على الآلات الالكترونية الحاسبة وتعقيدات حسابات الساعات الاضافية . ويبدو ان العطلة الصيفية التي تخلو رواتب المعلمين فيها من « تعقيدات الساعات الاضافية » لم تكن كافية لحل هذه المشكلة . وما زال المعلمون يقبضون رواتبهم غير صافية وعلى الحساب ودون اعتبار الرتبة والاقدمية . ولا تزال الزيادة المستحقة لهم مقابل علاوة الغلاء عن شهري تموز وآب غير مدفوعة . وكذلك فروق الرواتب عن السنتين الماضيتين لم تسو نهائيا رغم الوعود المتكررة والتسويف .

واعلنت نقابة المعلمين ، أمس الاول ، انها ستتخذ اجراءات صارمة اذا لم يتسلم المعلمون رواتبهم كاملة — مع قسم من متأخرات فروق الرواتب — حتى أواسط ايلول الحالي .

ولا تزال مشكلة النقص الخطير في غرف الدراسة احدى أكبر مشاكل التعليم في الناحية العربية . والتكاثر الطبيعي يزيدها حدة . والغرف المستأجرة لا تفي بالغرض لعدم صلاحيتها . وحتى هذه لا تتوفر دائما . وفي الناصرة وحدها هنالك نحو ٢٠٠ غرفة مستأجرة . وكان الوضع سيكون أسوأ بما لا يقاس لولا المدارس الاهلية التي تستوعب أكثر من ثلث التلاميذ البالغ مجموعهم ١٥ ألفا في الناصرة .

وتقول وزارة المعارف انها رصدت ٤٠ مليون ليرة لبناء المدارس في الوسط العربي في السنة الحالية . ولكن هذا المبلغ لا يكفي لحل مشاكل نقص غرف الدراسة في منطقة الناصرة وحدها التي لم تبن فيها خلال السنة الماضية أية مدرسة جديدة .

وأصدرت نقابة المعلمين تعليمات لاعضائها بقسمة كل صف يزيد عن ٤٠ تلميذا الى اثنين يعلمهما المعلم بالمناوبة ريثما يؤتى بمعلم آخر .

هذا ولا تزال وزارة المعارف ماضية في برنامجها لفصل المدارس الدرزية واعتبارها وحدة مستقلة عن المدارس العربية .

ومع ان مشاكل التعليم في الناحية اليهودية تختلف الى حد كبير ، الا أن ردود الفعل كانت أشد منها في الناحية العربية . ففي « رأس العين » احتج الآباء على الازدحام في الصفوف ونصبوا خيمتين أمام المدرسة تعبيرا عن سخطهم . كما ان طلاب مدرسة ايالوت الابتدائية في تل أبيب أضربوا احتجاجا على حالة المدرسة غير الملائمة . وعادوا للتعليم بعد ان وعد رئيس البلدية بمقابلة وفد من أولياء أمورهم . وأضرب ألفا تلميذ في بئر السبع احتجاجا على عدم وجود مربين نفسانيين في مدارس المدينة . كذلك أضرب ١٥٠ تلميذا في « معالوت » احتجاجا على أوضاع مدرستهم المزرية .

في بلادنا

ضرائب قوم عند قوم مداخل!

لن تجد أحدا لا يتذمر من عبء الضرائب الباهظ . فالضرائب ، على أنواعها ، وما تستتبع من ارتفاع أسعار تضر مباشرة بمستوى معيشة عامة أبناء الشعب فكيف لا يتذمرون ؟ أما أولئك الذين يختزنون الملايين ويضحكون في عبهم فليسوا من السذاجة بحيث يحدثون بالنعمة . لذلك فهم لا « يقرون بقمح ولا بشعير » . بل يتذمرون بدورهم من « قلة الارباح » ويتساءلون عن جدوى التعب وتوظيف الملايين ، وكأنما يحملون العالم « جميلة » باستثمار أموال لم يكسبوها بعرق جباههم .

ليس هنا مقام مناقشة مصادر تلك الارباح وشرعيتها . لكن يسأل سؤال : مادام القانون قانونا فهل ترانا متساوين أمامه ؟ أم ان هناك ناسا « عزه » وناسا « معزى » ؟

بالتأكيد هناك تفاوت وتفاوت رهيب ! فعدا عن ان الضرائب المتجمعة لتكون خزينة الدولة لا توزع بالتساوي حين يعاد انفاقها في شتى الوجوه .. فأناس يأخذون من الجمل اذنه وأناس يظفرون بحصة الاسد ، فمن يضمن ان الضرائب تجبى من ذوي المداخيل العالية حسب القانون (الذي يحابيهم بشكل أو آخر) ؟

العامل والموظف يحاسب على « داير باره » ، أما الرأسماليون وكبار التجار فيزيدون الاسعار مقابل زيادة الضرائب ، ومن هذه الزيادة يدفعون الضريبة ويزيد .. البنوك تزيد الفائدة وشركات المواصلات تزيد أجور السفر والمقاولون يزيدون أسعار المساكن .. والليرة في جيبك ينخفض ثمنها باستمرار بينما السلع المكدسة ترتفع أثمانها باستمرار . وهكذا .

ولا أحسب ان كبار الاغنياء بحاجة الى معرفة طرق الاحتيال على الضريبة . فعين الرضا التي تنظر بها اليهم السياسة الرسمية كفيلة بالا ترى الا ما يريدون لها ان ترى . ودائرة الضريبة المتشددة جدا جدا ازاء عامة الناس ، تتساهل وتحاسب هؤلاء « مشايلة » .

كتبت « يديعوت أحرونوت » ، أمس الاول ، ان دخل مصدري الالماس يقدر ، لمقتضيات ضريبة الدخل ، بما يتراوح بين ٣ — ٤ آلاف ليرة في الشهر . في حين ان دخل العامل الفني في صقل الماس يقدر بنحو ٤٠ ألف ليرة في السنة .

ومعروف ان « الاصلاح » الضريبي الجديد يخفض الحد الاعلى من الضريبة على المداخيل الكبيرة من ٨٠٪ الى ٦٠٪ . وفي هذا وحده كسب هائل لاصحاب المداخيل الضخمة . ولكن يبدو ان الاغنياء الكبار يحبون الاكل « على النيعين » . والحكومة تطبق ، حسب مفهومهم ، المثل القائل : اما من له فيعطى ويزاد وأما من ليس له فيؤخذ منه . أولسنا نعيش في نظام رأسمالي ؟

(أبو ابراهيم)

الاتحاد
٩ شارع الحريري — حيفا
ص . ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

توقيع — بقية

على ارسال « الخبراء » الامريكيين الى سيناء وانه سيجري تجنيدهم من بين « رجال المخابرات من قدماء الحرب الفيتنامية » ..

الرشـــوة ..

ومع ان الرئيس المصري ، أنور السادات ، وعد بالكشف عن جميع بنود اتفاقية الفصل الجديدة ، الاسرائيلية — المصرية ، الا ان ذلك لا يعني الكشف عن الاتفاقات الضمنية بين مصر والولايات المتحدة ، هذه الاتفاقات التي لا ذكر لها في اتفاقية الفصل .

ومن بين التعهدات الامريكية لمصر ، مقابل موافقة مصر على شروط اتفاقية الفصل ، هو التعهد الامريكي بتقديم قروض أمريكية لمصر بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار بالاضافة الى قيام امريكا ببيع حبوب امريكية لمصر « بشروط مريحة » !

مقال « برافدا »

وفي ٣٠ آب الماضي أنشأت صحيفة « برافدا » السوفييتية تعليقا أساسيا على اتفاقية الفصل الجديدة بين اسرائيل ومصر جاء فيها ما يلي :

ان الاتفاقية ، التي يجري الحديث عنها ، « ليست سوى اتفاقية جزئية وضيقة . ولا يكفي أنها تجيء بديلا عن تسوية سياسية شاملة في الشرق الاوسط بل هي لا تساعد على تقريب موعد هذه التسوية » .

وأضافت « برافدا » الى ذلك قائلة : « وبالاضافة الى ذلك ، وكما تنشر الصحف ، فانه من المنتظر ان يدخل الى الشرق الاوسط عامل جديد من شأنه ان يزيد الامور تعقيدا . والمقصود ، ومرة أخرى كما جاء في الصحف ، هو اقامة فريق « مراقبة » أمريكي ، في اطار هذه الاتفاقية ، تكون مهمته مراقبة ما يجري في منطقة فصل القوات بمساعدة أجهزة الكترونية » .

وعلقت « برافدا » على ذلك قائلة : « من المعروف انه يوجد في الشرق الاوسط ، ومنذ عام ١٩٧٣ ، جهاز مراقبة ناجع على وقف النار وفصل القوات يتألف من فرق عسكرية ومراقبين عسكريين تابعين للامم المتحدة . وقد تقررت مهامهم وتقرر عددهم وتركيبهم القومي بموجب مفاوضات وقرارات أقرها مجلس الامن . وفي هذا الصدد يسأل السؤال التالي : ما هي الضرورة التي تستدعي مخالفة هذا الترتيب المتفق عليه والاستعاضة عنه بمراقبة من جانب واحد وبتركيب قومي واحد ومن دولة كبرى واحدة يعرف الجميع موقفها المؤيد لاسرائيل » ؟!

وأنهت « برافدا » مقالها مشيرة الى خطورة هذا التورط العسكري الامريكي في مركز النزاع الاسرائيلي — العربي . واستشهدت بواقع انه حتى أوساط واسعة في الكونغرس الامريكي أخذت تبدي قلقها من هذا التورط ومن امكانية تحوله الى تدخل أمريكي مباشر .

تعاظم تأييد مؤتمر الأراضي

احتجاجات واجتماعات في عين ماهل والبعنة ودير الأسد

تواقيع جديدة من كفرياسيف وطمرة وباقة الغربية

حيفا — مكتب الاتحاد — يتعاظم السخط على سياسة الحكومة الجادة في تجريد العرب من أراضيهم . فقد رفض ممثلو البدو عروضا حكومية بمنحهم ٣٠٪ من أراضيهم فقط بزسم الاعارة والتأجير لمدة ٩٩ سنة . كما يعلن سكان عين ماهل عن تصميمهم على مقاومة نوايا لجنة التحكيم بتجريدهم من أكبر قسم من أراضيهم التي سجلت في حينه على اسم المندوب السامي وتبلغ قرابة ٩ آلاف دونم من أراضي القرية منها ٨ آلاف دونم مراعي وأحراش .

ويعقد يوم السبت اجتماع جماهيري لقريتي البعنة ودير الاسد للاحتجاج على سياسة مصادرة قسم من أراضي قرى الشاغور لمقتضيات تهويد الجليل . ولا تزال حملة التواقيع ، على النداء الداعي الى عقد مؤتمر شعبي ضد مصادرة أراضي العرب في اسرائيل ، مستمرة . وقد وصلت الينا التواقيع التالية :

من كفر ياسيف

ابراهيم مالك مغربي (صحفي) ، الياس نجيب دله ، اميل عوض جريس (مهندس) ، الياس فرح (محام) ، حنا دله (رئيس كتلة كفر ياسيف الدمقراطية) ، رجاء حاج (طالبة جامعية) ، الدكتور سليم مخولي ، نايز اندراوس ، مصطفى أسعد ، شحادة فرح ، خالد صفية ، ديب أبو عقل ، سليمان الياس داوود ، حسين مجدوب ، الامام عبد محمود عبد القادر ، الخوري أنطونيوس الخوري ، منعم جريس . وكان المجلس المحلي قد أقر بالاجماع تأييده لعقد مؤتمر شعبي ضد سياسة مصادرة الاراضي .

طمـــرة

كامل ياسين ، كامل أحمد حجازي (رئيس مجلس طمرة المحلي بالوكالة) ، محمد توفيق حجازي (ملاك) ، أنيس أبو روحي (ملاك ومزارع) ، رحيب حجازي (مهندس) ، سليمان سعيد كنعان (مزارع) ، عادل محمود أبو الهيجا (عضو مجلس محلي) ، مصطفى كناتة (تاجر) .

باقة الغربيـــة

ابراهيم بيادسة (عضو مجلس محلي) ، محمد أحمد مجادلة (عضو مجلس محلي) ، أحمد عبد اللطيف (مقاول بنـاء) ، عفيف بيادسه (مقاول بناء) ، نظمي قعدان (معاون مهندس) ، فيكتور جريسمان (مهندس معماري) ، عمر بيادسة (طـالب جامعي) ، فاروق مواسي (معلم ثانوية) ، صبحي محمد بيادسة (عامل) ، مراد محمد قعدان (عضو مجلس محلي) ، منصور عثامنة (عضو مجلس محلي) .

البرتغـــال — بقيـــة

الاجنبية من جزيرة قبرص . وأكد على وحدة اراضيها وضرورة عودة اللاجئين القبارصة الى ديارهم .

ورفض المؤتمر طلب انضمام كوريا الجنوبية الى عضويته .

وفي المجال الاقتصادي اتفق المؤتمر على اقامة صندوق للانماء الاقتصادي والاجتماعي للدول غير المنحازة واوصى باقامة مخزن للمواد الخام من اجل المحافظة على اسعارها امام جشع الشركات الاحتكارية .

« العالم الثالث »

بدأت في مقر الامم المتحدة ، أمس الاثنين ، دورة استثنائية للجمعية العامة تستمر ١٢ يوما ومخصصة لقضايا التعاون الاقتصادي بين الدول المتطورة ودول العالم الثالث . ويرئس هذه الدورة وزير خارجية الجزائر عبد العزيز بوتفليقة ، رئيس الدورة الحالية للجمعية العمومية .

والقضية الاساسية ، التي يتناولها البحث هي اصرار الدول النامية على ملائمة اسعار المواد الخام التي تصدرها ، وعلى رأسها النفط ، مع المواد الصناعية التي تستوردها من الدول الرأسمالية . وكانت دورة خاصة قد عقدت في ربيع ١٩٧٤ بمبادرة الجزائر جوبهت بمقاومة رأسمالية شديدة لهذا المبدأ العادل .

كذلك تعارض الدول الرأسمالية الامبريالية مبدأ سيادة الدول على مواردها الطبيعية . وكانت دول العالم الثالث قد طالبت بان يكون حق السيادة حقا مطلقا وان تتم تسوية التعويضات ، لدى التاميم ، وفقا لتشريعات الدول المضيفة وحدها .

وامام هذه المعارضة الشديدة اضطرت ٧٧ دولة من الدول النامية ، التي أعدت وثيقة بقضايا التعاون الاقتصادي ، الى استبعاد هذه القضية الآن من البحث .

واعلن السكرتير العام للامم المتحدة ، فالدهايم ، انه يعتقد بان الدورة الاستثنائية الحالية ستحقق ، هذه المرة ، اهدافها .

الاحـــزاب — بقيـــة

حرية التصويت في الكنيست لعضوين من أعضائها الثمانية هما زيلون هامر ويهودا بن مئير اللذان أعربا عن معارضتهما للاتفاق .

وفي اجتماع عقدته قيادة حزب « ياعد » قرر مجلس الحزب ، باغلبية ٤٦ صوتا مقابل ١٦ ، الزام الكتلة البرلمانية المكونة من ثلاثة أعضاء بتأييد الاتفاق في الكنيست . وأعلن آريه الياب ، من نواب « ياعد » ، انه سيصوت وفق قرار مركز الحزب .

وكان نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية ، يغآل ألون ، قد اجتمع الى قادة عدد من الكتل خارج الائتلاف ، مثل « أغودات اسرائيل » و « موكيد » و « ياعد » في سبيل اقناعهم بالتصويت الى جانب الاتفاق في الكنيست .

وأعلن زعيم كتلة « موكيد » ، مئير بعيل ، عن عدم اقتناعه بهذا الاتفاق . والارجح ان كتلة « موكيد » سوف تمتنع عن التصويت بسبب معارضتها للاتفاق . وقد وصف بعيل الاتفاق الجزئي بانه سيء ولا يعبر عن تغيير في سياسة الحكومة نحو مبادرة سلام . وقال بعيل أيضا ان الاتفاق قد يجر في أعقابه حربا خلال سنتين . فالاتفاق لا ينص على اقتراح للسلام في المستقبل ولا حتى مع مصر . وليس فيه اي اعلان عن نية اسرائيل لحل القضية القومية الفلسطينية ولا عن أية نية لدى الحكومة في وقف الاستيطان في المناطق المحتلة .

وقال بعيل : ان « الاتفاق يتلاءم مع مبادىء « المعراخ » . وهو عمليا يتلاءم مع مواقف « الليكود » وجماعة « ايمونيم » الذين لا يعبر صراخهم الا عن التلون الحربائي » .

« الليكود » غير موحد

وابرزت الصحف مسالة سفر أريك شارون ، مستشار رئيس الحكومة لشؤون الامن ، الى خارج البلاد بصورة مفاجئة ، وقالت ان اثنين من قادة « الليكود » يؤيدان الاتفاق .

وذكرت الصحف أيضا أن « الليبراليين » في « الليكود » ، بقيادة ريمالت ، غير موحدين في مواقفهم . وهناك حديث عن تأييد الاتفاق .

ومهما يكن من أمر فان جلسة الكنيست غدا ، قد تكون أسخن الجلسات التي عرفتها الكنيست نتيجة السياسة الرسمية التي ارست جذور الشوفينية والفاشية في البلاد ، وخلقت أخطبوط « الليكود » الذي يتربص الفرص لفرض ارادته على من منحوه القوة .

لا نـريد أن نمـوت أطفـالا!

مظاهرة مؤثرة في يافة ضد الموت على الطرق

يافة الناصرة — لمراسلنا — سار المئات من أهالي يافة الناصرة ، شيبا وشبانا ونساء وأطفالا ، في موكب مهيب ، صباح أمس الاثنين ، بقيادة امام القرية الشيخ أحمد علي ورئيس المجلس المحلي الرفيق أسعد يوسف كناتة ونائب الرئيس السيد سليمان أبو حاطوم والسيد أمين أحمد ، الى ساحة المقبرة يعبرون عن سخطهم واحتجاجهم على اهمال السلطات لارواح أبنائهم المهدورة على الشارع الرئيسي (حيفا — الناصرة — طبريا) الذي يمر بالقرية .

وقد تجمع الموكب أمام ساحة المقبرة حيث تقوم أضرحة عدد كبير من ضحايا الحوادث المتكررة في الشارع المذكور ، فقرأ امام القرية الفاتحة على أرواحهم ، ثم ألقى الرفيق أسعد كناتة ، رئيس المجلس ، كلمة شاملة عدد فيها الاسباب التي دفعت الى هذا التجمهر والاحتجاج العلني على اهمال السلطات لارواح أهالي القرية على الشارع الرئيسي .. وقال : « على السلطات ان تأخذ تذمر الاهالي واحتجاجهم بالاعتبار ، خاصة وان أهالي القرية كانوا ينوون الاحتجاج بطرق أخرى نتيجة لاهمالها الفظيع لارواح أبنائهم ... الا اننا استطعنا اقناعهم ، في هذه الفترة ، بالاكتفاء بهذه المسيرة .. كي لا نعطل السير » ..

ودعا الرفيق كناتة ، في نهاية كلمته ، الطلاب الى العودة الى مدارسهم بعد ان قررت الجموع الغفيرة ارسال برقية احتجاج الى وزير المواصلات يطالبونه فيها بالعمل على تنفيذ مشروع توسيع وتنظيم الشارع حالا ودون تأخير . ثم اعلن عن قيام لجنة شعبية بالاضافة الى ادارة المجلس المحلي لملاحقة تنفيذ المشروع .

وكان الطلاب يحملون شعارات مؤثرة بينها : « لا نريد الموت أطفالا » و « نريد ان نكبر ونتعلم » .. و « السلطات مسؤولة عن تكرار الحوادث » و « نطالب بتوسيع وتنظيم الشارع لمنع تكرار حوادث الطرق » .

ويذكر ان الشارع المذكور لا يزال على حاله منذ قيام الدولة وقبل ذلك أيضا .. فلا توجد أرصفة على جانبيه للمشاة ولا خطوط مرور لهم .. وهو ضيق جدا في أكثر أقسامه مما تسبب في تكرار حوادث الطرق المأساوية عليه .. والتي راح ضحيتها عشرات الاولاد وتضرر العديد من أهالي القرية ... خاصة مع الزيادة المضطردة لعدد السيارات المارة به والزيادة الطبيعية لعدد السكان .

وكان الاهالي يبرقون ، في كل مرة ، الى الدوائر المختصة والسلطات المسؤولة مطالبين بتوسيع وتنظيم الشارع .. ولكن لا حياة لمن تنادي .. فلما زاد الاهمال والتغاضي ووصل الى حد لا يمكن السكوت عنه .. قام الاهالي بتنظيم هذه المسيرة في أول يوم لافتتاح المدارس وعودة الطلاب الى مقاعد الدراسة .

منع باعة الخضار والفواكه العرب من الدخول الى بئر السبع

بئر السبع — أدى انقطاع باعة الخضار والفواكه من جبل الخليل وقطاع غزة ، يوم الخميس الماضي ، عن سوق الخضار في بئر السبع الى ارتفاع اسعار الخضار والفواكه ارتفاعا كبيرا ..

وكانت ربات البيوت قد اجتمعن امام دار البلدية يوم الخميس الماضي وطالبن بالسماح لباعة الخضار من المناطق المحتلة ببيع منتجاتهم في بئر السبع وذلك لتخفيض اسعار الخضار والفاكهة .

واعلن قائد الشرطة في بئر السبع ان الشرطة سدت مدخلي غزة صبيحة يوم الخميس ومنعت دخول باعة الخضار والفواكه ممن ليس في حيازتهم تصريحات عسكرية تخول لهم دخول بئر السبع .

وانكر قائد الشرطة ما اشيع عن ان تجار الخضار من بئر السبع ساعدوا رجال الشرطة في فحص اوراق الوافدين الى بئر السبع من غزة والخليل لبيع خضارهم في سوقها .

الائمة يحتجون على اهمال السلطة

الناصرة — اشترك قرابة مئة من العاملين في الوظائف الدينية الاسلامية في الاسبوع الماضي في اجتماع دعت اليه نقابتهم للتداول في الاوضاع المزرية التي يتردون فيها ، فهم يحصلون على رواتبهم كصدقات من وزارة الاديان ، فتتراوح بين ٣٠٠ ليرة وألف شهريا ، وهم محرومون من الشروط الاخرى التي يتمتع بها غيرهم من الموظفين .

وافتتح الاجتماع الشيخ عبد الهادي يونس وتكلم فيه عدد من الائمة ، فاستعرضوا الاوضاع السيئة التي يعيشون فيها والغبن اللاحق بهم .

وجاء في كلماتهم أيضا أن العاملين في الامامة والاعمال الدينية الاخرى في تناقص مستمر . ففي العام الماضي توفي ثمانية من الائمة والمشايخ فبقي العديد من المساجد دون أئمة أو مؤذنين .

وقال الائمة انهم كانوا خلال ٢٣ سنة في حوار مستمر مع مختلف وزراء الاديان في الحكومات المتعاقبة ، حول العمل لاعداد عناصر شابة لتتبوأ المناصب الدينية في المستقبل .

احصاءات عن عمال المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل

تل أبيب — يتضح من التلخيص الاسبوعي التي تقدمه دائرة الدفع في مصلحة العمل ان عدد المشتغلين رسميا من أهالي المناطق المحتلة في اسرائيل حتى يوم ٧٥/٨/٢٢ بلغ ٤٨٨٥١ شخصا بينما بلغ العدد في تموز الماضي ٤٦٥٤٧ وأيار ٤٤٨٢٨ .

وعمل من هؤلاء ٢٢٩٧٥ في البناء أي بزيادة ٧٨٨ عن الشهر المنصرم ، وعمل ٤٧٤٨ في الزراعة اي ٢٩٨ اكثر من الشهر المنصرم ، وفي الصناعة عمل ١٥.٢٣ اي بزيادة ٤٢٤ عن شهر تموز .

وعمل في القدس منهم ٧.٦٨ وفي حيفا والجليل الغربي ٢٩١٢ وفي منطقة دان ٣١٣٢ وفي الجنوب ١٠.٠٧٩ وفي النقب ٤٨٧٢ وفي منطقة تل ابيب ١٢٧٢٩ .

اضراب تلاميذ باقة

باقة الغربية — لمراسلنا — بناء على قرار لجنة اولياء الطلاب وازاء النقص الكبير في غرف الدراسة (٢٤ غرفة) اعلن تلاميذ القرية اضرابا عاما وابرقوا الى وزارة المعارف ومختلف الجهات المسؤولة مطالبين بتلافي هذا النقص . وهددوا اذا لم يوضع حل ملائم خلال شهر فانهم سيعودون للاضراب .

وقد كان للاضراب صدى كبير في القرية وتجمع مئات الناس حول المدرسة مبدين تضامنهم وتعاطفهم مع التلاميذ .

صيحة ام سجين :

كفوا عن الاساءة الى ولدي

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلت الينا رسالة من السيدة جميلة درويش ام السجين سمير شفيق درويش ، المحكوم بتهمة تتعلق بالامن . وفيها تقول أن المحامي وليد الفاهوم زار سجن الرملة في ٢٥—٨—١٩٧٥ ومنع من مقابلة ولدها ، مع أنه وكيله ، بحجة أن على السجين أن يوقع سند توكيل .

وتقول أيضا أن ابنها سمير درويش أعلن الاضراب عن الطعام لمدة اسبوع ودخل اسبوعه الثاني . ويمنع من الحصول على الكتب الدراسية في سجنه الانفرادي في زنزانة .

وفي نهاية رسالتها تحمل السيدة السجون ، نير ، مسؤولية ما قد يتعرض له ابنها بسبب هذه التصرفات.

انتبه ...

انتخابات نقابة عمال البناء في ٩—١١—١٩٧٥

★ **في ٤—٩ ستصدر أول قائمة ناخبين. ويحق للممثل الشيوعي أن يحصل على نسختين عنها في كل لجنة انتخابات محلية . ويحق للعمال الاطلاع عليها في دوائر الهستدروت .**

★ ابتداء من ٥—٩ يحق لكل عضو في النقابة تقديم اعتراضه الى لجنة الانتخابات المحلية ويطالب بادراج اسمه في سجل الناخبين اذا لم يكن اسمه واردا في القائمة الاولى .

★ **ويستطيع العامل تقديم الاعتراض مباشرة أو بوساطة الممثل الشيوعي في لجنة الانتخابات .**

★ آخر موعد للاعتراضات هو ٢٨—٩ .

★ **آخر موعد لتسديد الرسوم الهستدروتية هو ٢٥—٩. ان تسديد الرسوم حسب الاصول الموضوعة هو شرط ضروري حتى يتمكن العامل من تأمين حق الاقتراع وادراج اسمه في سجل الناخبين .**

★ على الناخب أن يكون بحيازته بطاقة الهستدروت الحمراء ، اذ بدونها لا يستطيع الاشتراك في الانتخابات .

آخر موعد للحصول على هذه البطاقة هو ٢٦—١٠ .

أيها العامل !

قو تمثيل الكتلة الشيوعية « ركح »

قرار اللجنـــة المركزية — بقيـــة

الانسحاب من مناطق محتلة ، وازاء هجوم اليمين الفاشي المتطرف الذي يعارض كل انسحاب ، تقرر اللجنة المركزية الا تصوت الكتلة الشيوعية في الكنيست ضد الاتفاق وتقرر ان تمتنع الكتلة عن التصويت .

وتدعو اللجنة المركزية جميع قوى السلام والدمقراطية بغض النظر عن الفوارق الايديولوجية والانتماء الحزبي ، الى الرد بقوى مشتركة ردا قويا على هجوم اليمين الفاشي من عناصر « جوش ايمونيم » و « حيروت » التي تعارض الاتفاق المرحلي من وجهة نظر التعصب القومي ومعارضتها كل انسحاب .

وتدعو اللجنة المركزية جميع قوى السلام والواقعية الى النضال المتزايد لتغيير سياسة الحكومة ، ولاجل السلام العادل الناجز وحل جميع مسائل النزاع والقضية الفلسطينية ، ضمن أطار مؤتمر السلام في جنيف لصالح جميع شعوب ودول الشرق الاوسط .

وفـــاة صـــديق

حيفا — شيعت جماهير حيفا ، أول أمس ، الى مقره الاخير صديقنا المأسوف على شبابه

خليل ابراهيم ايوب (أبو الياس)

الذي توفي اثر نوبة قلبية لم تمهله ، وذلك يوم الاحد ٧٥/٨/٣١ ، عن عمر يناهز ال ٤٥ عاما . فالحزب والشبيبة الشيوعية في حيفا وهيئة تحرير الاتحاد يتقدمون بأحر التعازي الى آل الفقيد (آل كسابري وايوب وأبو حليس وأقرباؤهم وأنسباؤهم) .

للفقيد الرحمة ولهم الصبر والسلوان

البقـــاء للـــه وحـــده

آل رسلان وسكران يدعونكم لحضور

ختمـــة الاربعـــين

راحـــة لنفس فقيـــدهم المرحـــوم

أحمـــد نايـــف رســـلان

وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٧٥/٩/٥

الساعة الخامسة مساء

في بيت آل الفقيد في عبلين

لا أراكم اللـــه مكروهـــا بعزيز

تعزيـــة

تعازينا الحارة الى

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
ولجنة منطقة المثلث للحزب وآل ابو راس

لفقدان الابن البار

عثمـــان أبـــو راس

المحامي يحيى الجيوسي وعبد القادر تكروري
قلنسوة

يـــوم الجمعـــة تصـــدر :

الغد

عدد جديد تقرأ فيه التحقيقات والريبورتاجات والمعالجات المصورة ، بالاضافة الى الادب والفن ومواد أخرى شيقة .

تعزيـــات

● الرفيقة نجلاء ابو راس وجميع آل ابو راس في المثلث بوفاة الرفيق العزيز

عثمان سليمان ابو راس

تسيلا واليعزر عيرام — حيفا

تعازينا الحارة الى :

● الرفيقة نجلاء ابو راس وجميع آل ابو راس في المثلث بوفاة الرفيق العزيز

عثمان سليمان ابو راس

بنينا فاينهاوس — حيفا

اجتماع شعبـــي

تضامنا مـــع الشعب التشيلي البطـــل

يعقد يوم السبت ٦—٩—٧٥ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في قاعة بيت الصداقة في الناصرة .. باشتراك :

عضو اللجنة القطرية للتضامن مع الشعب التشيلي .

يعرض في نهاية الاجتماع شريط سينمائي عن مسيرة ونضال هذا الشعب .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الناصرة

تهنئـــة

الى الرفيق مفلح طبعوني وعروسه بمناسبة **الزواج**

اعضاء اللجنة المحلية للحزب الشيوعي — الناصرة